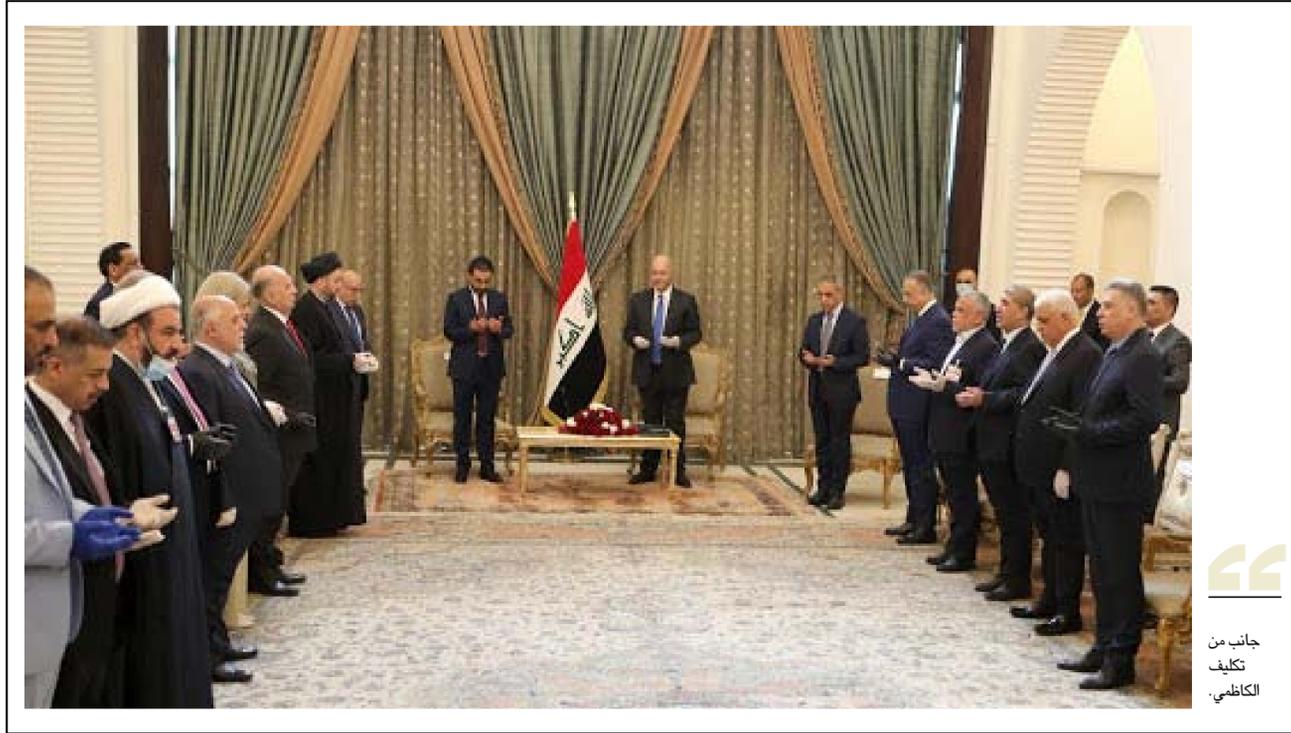




# القوى السياسية تمنح الكاظمي حرية المفاضلة بين مرشحيها للحقائب الوزارية

## تحالف القوى: جميع الكتل البرلمانية داعمة للمكلف



جانب من تكليف الكاظمي.

مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة في أجواء إيجابية بتعاون الكتل السياسية والفعاليات الاجتماعية، ووفق التوجهات التي أعلنتها في كلمته.

وأضاف البيان أن الكاظمي أجرى خلال الأيام الماضية سلسلة لقاءات ومشاورات أكد خلالها عزمه على تقديم برنامج حكومي وعلى تشكيل الحكومة الجديدة في أقرب وقت ممكن.

من جهتها قالت جبهة الإنقاذ والتنمية (تضم مجموعة من الأحزاب السنّية) يقودها أسامة الجيفي أنها لم تقدم أي مرشح إلى رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي لشغل أي موقع حكومي، كاشفة عن إرسالها ورقة تضم مجموعة من مطالب الشارع السنّي.

وبين كامل الغريز، القيادي في الجبهة في حديث مع (المدى) أن ورقة مطالبنا التي سلمها الجيفي إلى الكاظمي تتضمن عودة النازحين والإفراج عن المعتقلين الأبرياء ومتابعة موضوع المغيبين والمختطفين، ومحاسبة قتلة المظاهرين، وأن تكون الحكومة انتقالية تهيئ لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

ويعلق الغريز على مطالبة بعض القوى السنّية بخصص في الحكومة المقبلة قائلاً إن الأمر يتعلق بها وحدها ولا دخل لجبهة الإنقاذ بهذا الموضوع، مؤكداً أن أحزاب جبهة الإنقاذ جميعها داعمة إلى حكومة الكاظمي التي سيقدّمها للبرلمان قريباً.

وحرصها في الحكومة المراد تشكيلها كما تطرّق أيضاً على إبقاء الحصص الوزارية لكل مكون أو كتلة مع تغير الشخوص والأسماء.

وبين مظهر أن "حصّة المكون السنّي في حكومة الكاظمي ستبقى على حالها ست وزارات والمكون الكردي أربع وزارات والمكون الشيعي اثني عشرة وزارة، لافتاً إلى أن تقديم الكابينة الوزارية مرتبط بالكتل السياسية التي ستقدم مرشحها للكاظمي بالطريقة الكلاسيكية المعمول بها في الحكومات السابقة".

ويوضح النائب مظهر أن "الكتل والمكونات ستُرسل لكل وزارة مرشحين اثنين إلى ثلاثة

رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، وبحث ملف تشكيل الحكومة الجديدة، والتأكد على ضرورة أن تتبنى الخطوات الإصلاحية.

وأفاد المكتب الإعلامي للحلبوسي في بيان حينها إن "رئيس مجلس النواب استقبل في مقر إقامته بمدينة الفلوجة رئيس الجمهورية برهم صالح وجرى خلال اللقاء بحث مجمل الأوضاع في البلاد، وملتف تشكيل الحكومة الجديدة".

ويقول عضو اللجنة المالية النيابية "اللقاء الذي جمع صالح والحلبوسي والكاظمي ركز على استحقاقات كل المكونات والكتل السياسية

واعترض القوى الكردية، فيما اعتذر عدنان الزرفي بعد إعلان القوى السياسية دعمها للكاظمي. وبلغت النائب عن محافظة ديالى إلى أن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي التقى أكثر من مرة برئيس الحكومة المكلف وتفاهما على آلية تشكيل الكابينة الوزارية والبرنامج الحكومي، مشيراً إلى أن "أحد الاجتماعات التي جرت بين الحلبوسي والكاظمي كان في مدينة الفلوجة وبحضور رئيس الجمهورية برهم صالح واستمر لساعات طويلة".

وكان رئيس الجمهورية برهم صالح، قد وصل السبت الماضي إلى محافظة الأنبار والتقى

وقطع رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، أشواطاً متقدمة نحو تشكيل كابينته الحكومية المرتقبة. واتفق مع غالبية الكتل السياسية والمكونات على آلية محددة بشأن اختيار مرشحي الحقايب الوزارية.

وجّهت الكتل البرلمانية والمكونات أسماء مرشحها إلى الكابينة الحكومية وتستعد الآن لإرسالها إلى المكلف بعدما خولته حرية المفاضلة بين المرشحين.

ويقول أحمد مظهر، النائب عن كتلة تحالف القوى العراقية في تصريح لـ (المدى) إن "الخيار الأخير والوحيد لحلحلة جميع الأزمات التي حصلت وتراكمت في الآونة الأخيرة داخل الدولة العراقية يتمثل في تنصيب رئيس مجلس وزراء جديد قادر على تجاوز كل هذه الأزمات والمشاكل والتداعيات عبر تشكيله حكومة انتقالية تهدد لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة".

وكلف رئيس الجمهورية برهم صالح في التاسع من شهر نيسان الجاري، رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي بتشكيل الحكومة الجديدة، في مراسم حضرها رئيسي مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية ورؤساء وممثلين الكتل السياسية، وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسكارت.

ويؤكد مظهر أن "رئيس الحكومة المكلف بدأ مشواره الجديد بالتفاوض مع جميع الكتل البرلمانية"، معتقداً أن "المشاكل والخلافات على تشكيل الحكومة ستكون قليلة جداً بين الكتل والكاظمي الذي سيقدّم كابينته الوزارية قريباً".

ويضيف أن "الكتل الشيعية والسنّية والكردية تكاد تكون مجمعة على وداعمة ومساندة للكاظمي في تمرير حكومته بمجلس النواب"، مستبعداً في الوقت ذاته "تكرار سيناريو المرشحين السابقين (محمد توفيق علاوي، وعدنان الزرفي)".

وسبق أن كلف رئيس الجمهورية برهم صالح، محمد توفيق علاوي لتشكيل الحكومة لكنه اعتذر بعد إلتفاف القوى الشيعية عليه

التي، تلك، كشفت كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الإثنين، عن تشكيل وفد خاص للتباحث مع القوى الشيعية بغية تشكيل حكومة مصطفى الكاظمي.

وقالت النائبة بيلان غفور "تم تشكيل وفد تقاوضي للتباحث مع القوى الشيعية لتشكيل الحكومة المقبلة، خصوصاً مع الوضع الصحي الخاص بتفشي فايروس كورونا".

لكنها قالت "بلوقت الراهن لا توجد نية للوفد التقاوضي زيارة بغداد، بسبب تفشي الفايروس، فالمباحثات قد تكون عبر دوائر اتصال افتراضية كموافق التواصل مثل واتساب أو سكايب".

## يونايمي تعلن دعمها للمكلف وواشنطن ترحب بالإجماع السياسي

الحكومة الجديدة في ظل الإجماع الوطني والرغبة في زيادة التعاون المشترك.

وكانت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونايمي)، قد رحبت يوم الخميس (٩ نيسان ٢٠٢٠)، بتكليف مصطفى الكاظمي لرئاسة الحكومة العراقية المقبلة.

التي، ذلك، رحبت الخارجية الأميركية مايك بومبيو، أمس الإثنين بالإجماع السياسي الذي حصل عليه مرشح رئاسة الوزراء مصطفى الكاظمي لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة.

وأعربت الخارجية في بيان عن "أملها في أن يلبي ذلك تطلعات الشعب العراقي الشقيق في تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية".

وأضاف البيان أن "دولة الإمارات تتابع باهتمام التطورات التي يمر بها العراق الشقيق، والتحديات التي تواجهه حالياً، والتي تتطلب توافقا للعمل بإخلاص حرصاً على السيادة الوطنية والاستقرار السياسي والتعامل الناجح مع التحديات الاقتصادية والاجتماعية".

وأعربت الوزارة في البيان عن أملها أن "تكتاتف جهود القوى السياسية والشعبية لضمان مستقبل أفضل للعراق وللعراقيين". كذلك رحبت الأردن بتكليف الكاظمي دعم الكتل لإنجاح مهمته.

وتم تقديم المياه المعدنية فقط للقادمين من العراق التي تتمتع بفنود اجتماعي واسع منعت هذا التقليد. حيث استبدل عنها باكواب ورقية ذات استخدام واحد وقسم من العشائر حتى امتنعت عن تقديم القهوة.

من ناحية أخرى، فإن قسماً من العراقيين يرون ذلك شيئاً مخجلاً بعدم إقامة مجلس عزاء لموتاهم، حمزة يحيى، الذي توفي جده في بغداد في نهاية شهر آذار يقول "عدم إقامة مجلس عزاء للمتوفي هو بمثابة إهانة للميت ولعائلته".

السلطات الأمنية في منطقة حي الشعلة في بغداد منعت عائلة يحيى من إقامة مجلس عزاء ونصب خيم في الشارع. العائلة استقبلت المعزين داخل بيتهم، حيث وضعوا مسافة بين مقعد وآخر وقاموا بتعقيم وتطهير المكان والأبواب،

وقال يحيى في حديث لـ (المونيتور) إنه أمر محزن. جدي من الشخصيات المعروفة في المنطقة، كثير من الناس لم يستطيعوا الحضور بسبب منع التجوال، فقط الجيران في المنطقة من حضروا، مع ذلك فإن صحة الناس مهمة جداً بالنسبة لنا، نحن لا نريد أن يتحول مجلس عزاء جدي الي بؤرة لنقل العدوى، قدّمنا المياه المعبأة بقناني فقط للضيوف وحاولنا تعقيم وتعفير كل شيء".

كما هو الحال مع مجالس العزاء، فإن حفلات الزواج يحضرها أيضاً كثير من المدعوين والتي عادة ما تقام في قاعات تكون مكتظة بالناس.

عمار الكعبي، من أهالي منطقة الطالبية

العراقية تسمح بإقامة حفلات الزواج ونصب مجالس العزاء. مع ذلك، فإن بعض العشائر وجهت أبنائها بالتحلي عن عادة التقبيل والمصافحة عند اللقاء بين اثنين وأمرت الذين يحضرون مناسبات اجتماعية أن يحافظوا على إبقاء مسافة في الجلوس بين واحد وآخر. وضمن التقاليد والأعراف الاجتماعية العراقية، فإن عوائل الشخص المتوفي وخصوصاً في مناطق الوسط والجنوب اعتادوا أن ينصبوا صفاً من الخيم لاستقبال المعزين، هذا فضلاً عن تقديم القهوة العربية وغالباً ما تخللها وجبات طعام يومياً خلال فترة جلسة العزاء. العشرات ممن يحضرون مجالس العزاء تقدم لم القهوة من نفس الفنجان الذي شرب منه عشرات آخرين قبلهم بدون أن يغسل.

شرقى بغداد، حدّد يوم العاشر من نيسان موعداً للاحتفال بزفافه، ولكنه ما لبث أن بلغ جميع أقاربه وأصدقائه من الذين وجه إليهم دعوة مسبقة بأن حفل الزواج قد تأجل إلى إشعار آخر.

وقال الكعبي "تمنيت أن تكون الظروف أفضل لأتمن من إقامة حفل زواجي، ولكن خطورة فايروس كورونا أصبحت أكثر وطأة. لا أريد أن أقيم احتفالاً بأجواء مخيفة".

منذ ٢٢ آذار شددت السلطات الأمنية إجراءات فرض الحظر على السكان مع فرض عقوبات وغرامات على المخالفين، تخللها بعض الأحيان مصادرة العجلات والدراجات النارية. ولكن في حالة واحدة شهدتها محافظة الديوانية ضمن هذه الظروف، هو أن هذه القوات الأمنية نفسها ساعدت زوجين من أبناء المحافظة الراغبين بالزواج في أن تسير سيارة العروسين المزينة عبر شوارع المدينة والتي أوصلتهم إلى الفندق حيث قضا ليلة زواجهما هناك.

في جنوبي العراق، كثير من زعماء العشائر والقبائل أرجأوا جلسات لقائهم الدورية. أما الذين أبقوا على إقامة مجالسهم فقد فرضوا إجراءات وقائية لمنع حصول عدوى لفايروس كورونا، واشتملت تلك الشروط على الزائرين ضرورة ارتداء كمامة وجه وعدم التصافح وتبادل القبلات. ومنعوا أيضاً أي شخص يشعر بأنه مريض أن يحضر اللقاءات والاجتماعات أو أن يتصل مع أي فرد من عشيرة أخرى.

وبينما عمل هذا الوفاء على تعديل وتغيير كثير من عادات العراقيين وتقاليدهم، فإنه يبدو أن كل فرد مستعد لاستئناف تلك التقاليد مباشرة حال القضاء على فايروس كورونا.

## منع مآتم العزاء والتجمعات العشائرية والتقبيل المونيتور: كورونا غير تقاليد عراقية راسخة

ترجمة حامد أحمد

غير انتشار وباء فايروس كورونا المعدي في العراق من طبائع اجتماعية تقليدية اعتاد عليها العراقيون في التعبير عن علاقتهم ومودتهم فيما بينهم من مصافحة وتقبيل. واتضح ذلك جلياً أيضاً من خلال منع التجمعات في مناسبات اجتماعية من أفراح ومآتم على حد سواء.

وغالباً ما تتخلل لقاءات الترحاب بين شخصين قبالات على الخد ومعانقة بالأكتاف للتعبير عن المودة، ولكن هذه الممارسات لم تعد مقبولة بل وتعتبر محظورة في زمن كورونا.

كثير من العراقيين الآن يبقون على مسافة فيما بينهم حتى مع أقرب الناس إليهم، خشية من نقل الفايروس. لم تعد بعد التقبيل بين الرجال والمصافحة وتبادل القبلات على الخد والكف ولا العناق بين النساء قائمة، لقد وضع هذا الداء حداً لهذه التقاليد المتوارثة ولو بشكل مؤقت.

فرضت السلطات العراقية بتاريخ ١٦ آذار إجراءات صارمة بسبب تزايد أعداد الإصابات بالمرض. ومنعت أيضاً إقامة التجمعات والزيارات الدينية وكذلك منع إقامة مجالس العزاء وحفلات الزواج. ولكن هناك بعض العراقيين ممن لم يلتزموا بهذه التوجيهات.

جاسب لطيف الحجامي، مدير بيغداد، قال - قبل مدة - إن شخصاً مصاباً بكورونا أعد مأدبة لأكثر من ٨٠ شخصاً للاحتفال بعودته من إيران. وشك الحجامي بقدرة السلطات على اقتفاء أثر ٨٠ شخصاً من الذين حضروا المأدبة والذين كانوا ملاسبين للشخص المصاب، وحث مدير الصحة الناس أيضاً على ضرورة حجر أنفسهم في البيت عند عودتهم من السفر. وحتى شهر شباط الماضي، كانت السلطات

عن: المونيتور

# 6 عمليات إرهابية تستهدف الجيش في كركوك وديالى خلال يومين

قناص يهاجم نقطة عسكرية في المنصورة.. والقوات الأمنية تشتبك في وادي الشاي

يستغل عناصر داعش التراخي الأمني في المناطق المتنازع عليها وانشغال قطعات الجيش بظاير كورونا وتراخي نشاط التحالف الدولي، لشن عمليات عسكرية تثبت وجوده. وقال مسؤولون عسكريون لـ(المدى) قبل أيام، إن العراق نفذ ١٠ حملات عسكرية لتعقب داعش منذ إعلان التحرير الكامل عام ٢٠١٧ من دون أن ينهي خلايا التنظيم في المناطق المتنازع عليها والصحراء.



قوة عسكرية جنوب كركوك.. ارشيف

إسماعيل كشف، أن تنظيم داعش الإرهابي شكّل محاكم جديدة، وأعاد فرض الأتوات على المدنيين في مناطق لا تتواجد فيها القوات الأمنية.

وأعلن تنظيم داعش، مسؤوليته عن تفجير استهداف ألية للشرطة الاتحادية في كركوك، السبت الماضي.

ونقلت حسابات مقربة من التنظيم عن ما تسمى "ولاية العراق - كركوك" تبنيها استهداف ألية للشرطة الاتحادية بالقرب من الجسر الرابع في مدينة كركوك بعبوة لاصقة.

وأضافت أن العملية أسفرت عن تدمير الآلية وإصابة ضابط ومقتل أحد مرافقيه.

مؤخراً حذرت "مجموعة الأزمات" وهي مؤسسة تضم عشرات الصحفيين والمراقبين في العالم، ومقرها في بروكسل، عاصمة بلجيكا، من اتساع داعش على إثر تلك المتغيرات.

كما قالت المجموعة إن "التوترات بين الولايات المتحدة وإيران هذت استمرارية دعم التحالف للعمليات العراقية ضد التنظيم، حيث أصبحت الولايات المتحدة والفصائل شبه العسكرية الحليفة لإيران منخرطة في هجمات صاروخية وضربات جوية متبادلة، وقد منح ذلك العنف زخماً

جديداً لجهود بعض الكتل السياسية العراقية للضغط على الحكومة لدفع الولايات المتحدة والقوى الأجنبية الأخرى للخروج من البلاد.

وتابعت المجموعة: "أضف إلى ذلك الآن (كورونا)، فقد أعلن أعضاء التحالف، بمن فيهم بريطانيا، وفرنسا وإسبانيا جميعاً أنهم سيسحبون جنودهم من العراق، بسبب مخاطر

البوء وتوقف عمليات تدريب القوات العراقية لذلك السبب أيضاً".

وأضافت أن "ذلك أدى الى استشهاد أحد المنتسبين على الفور". كما أفاد مسؤول محلي في ديالى، أن عبوة ناسفة انفجرت في ملعب شعبي في ناحية قره تبه شمال شرقي المحافظة.

وقال مدير ناحية قره تبه (١١٠) كم شمال شرق بعقوبة) وصفي التميمي، أن "عبوة ناسفة انفجرت في ملعب شعبي في أطراف ناحية قره تبه ما أسفر عن استشهاد شاب وإصابة ٣

مع العناصر التي بداخله وقتل عدد منهم"، لافتاً إلى "استشهاد أحد المقاتلين وجرح اثنين آخرين". وبشأن هجوم المنصورة، قالت الخلية في بيان آخر تلقته (المدى) إن "قناص لعصابات داعش الإرهابية أطلق النار على إحدى النقاط التابعة للفوج الأول باللواء الثاني عشر في الفرقة الثالثة بالشرطة الاتحادية، في منطقة منصورية الجبل بقضاء الحويجة في محافظة كركوك".

باشتباكات مع القوات الأمنية. وقالت الخلية في بيان تلقته (المدى)، إن "القوات الأمنية ضمن المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في محافظة كركوك، تمكنت من رصد وكر للإرهابيين، بداخله أعداد من الدواعش الإرهابيين في وادي الشاي".

وأضاف البيان أن "قوة مشتركة بإسناد جوي من قبل طيران الجيش شرعت بمحاصرة الكوك والاشتباك

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس الأميركية عن مسؤولين أميركان، رفضوا الكشف عن اسمائهم، أن راجمات صواريخ باتريوت ومنظومتين أخريين لصواريخ قصيرة المدى باشرت بالعمل الآن في قاعدة الأسد الجوية وكذلك قاعدة عسكرية في عاصمة إقليم كردستان أربيل، مشيرين إلى أن منظومة دفاع صواريخ قصيرة المدى قد نصبت أيضاً في معسكر التاجي.

وكان الجيش الأميركي وعلى مدى الأشهر القليلة الماضية يقوم بنقل هذه المنظومات الدفاعية بشكل تدريجي الى العراق، وذلك لتوفير مزيد من الحماية لقواته التي تعرضت لسلسلة هجمات بقذائف صاروخية وكاتيونا.

وقد طرحت تساؤلات حول الإفطار الى منظومات دفاع جوي في القواعد بعد فترة وجيزة من إطلاق إيران هجوماً كثيفاً من صواريخ بالستية على قوات أميركية في قاعدة الأسد في شهر كانون الثاني. ولكن ذلك استغرق وقتاً من

مفاوضات متواصلة مع قادة عراقيين لجلب المنظومات داخل العراق وتحديد مناطق نصبها. منظومات الدفاع الجوي هذه قد دخلت مرحلة التشغيل الآن، وذلك خلال أربع قواعد عسكرية، مشيراً إلى أنها "تسعى الى إنشاء قاعدتين جديديتين خلال المرحلة المقبلة".

وأوضح أن "الجانب الأميركي مسيطر بشكل تام على الأجواء العراقية ولم تتمكن الحكومة الحالية أو الجديدة من إجراء أي انسحاب لتلك القوات كونها تخطط للبقاء لمدة تزيد عن ١٠ سنوات". واستناداً لمسؤولين أميركان، فإن منظومات الدفاع الجوي الجديدة دخلت مرحلة التشغيل وتقوم الآن بحماية قوات أميركية وحلفائها في قواعد عسكرية في العراق تعرضت خلال الأشهر الأخيرة لهجمات صاروخية من قبل مجاميع مسلحة.



## قالوا إن قراراً أميركياً اتخذ بالاشتباك مع الفصائل المسلحة مراقبون: التحالف الدولي يهدد لبقاء طويل في 6 قواعد عراقية

□ بغداد / المدى

يرى مختصون أن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ماضٍ بترسيخ وجوده في العراق.

وقال مهدي خزعل، رئيس مركز الكلمة للدراسات السياسية، إن "المشهد السياسي العراقي معقد بصورة كبيرة". وأضاف خزعل أن القوات الأميركية نشرت منظومة باتريوت وفعلتها، نتيجة استشعارها خطر يهدد سلامتها من قبل المجموعات المسلحة الموالية لإيران في العراق، أو كما تسميها واشنطن أذرع إيران".

وتابع خزعل، أن العراق يمر بمخاض تشكيل حكومة، ومواجهة وباء فايروس كورونا المستجد، وأزمة اقتصادية، وبالتالي لن تعكس تحركات الولايات المتحدة في العراق أهمية كبيرة، خاصة مع وجود مشكلة حقيقية دفعت القوات الأميركية إلى هذا الاتجاه.

وحول تأثير تلك المستجدات على مهمة مصطفى الكاظمي، المكلف بتشكيل الحكومة العراقية، أشار خزعل إلى أن "الفصائل المسلحة في العراق ما زالت تصرح وتهدد بأشكال مختلفة، ورئيس الحكومة الجديد يمر بمرحلة صعبة في ظل توسع وتمدد النفوذ الأميركي والإيراني داخل البلاد، ما أدى إلى حالة اضطراب كاملة داخل العراق".

ولفت مهدي خزعل، رئيس مركز الكلمة للدراسات السياسية، إلى أنه رغم ذلك يحاول الكاظمي أن يوازن بين الطرفين من أجل تهدئة والنأي بالعراق عن الصراع بين إيران وأميركا".

وكانت معلومات قد تحدثت عن وصول نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، إلى قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار، كما وصلت تسريبات بوصول وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إلى نفس القاعدة في زيارة غير معلنة.

وأفادت مصادر إعلامية، عن لقاء وزير الدفاع الأميركي بشخصيات عراقية بارزة. وتعليقاً على ذلك، نفى المتحدث باسم التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، ماييليز كاغيز، الأنباء التي تحدثت عن إجراء وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، زيارة إلى العراق.

وقال كاغيز إن التقارير المتعلقة بزيارة إسبر إلى العراق "لا أساس لها من الصحة". وأضاف أن "العديد من الأخبار المزيفة نشرت مؤخراً عن أنشطة التحالف الدولي في العراق، وخبر زيارة وزير الدفاع يدخل في هذا الإطار".

## مواقع التواصل تجبر السلطات على التحقيق بجريمة حرق سيدة صراخ "فتاة النجف" يحرك وزير الداخلية . . تحقيق في تورط ضابط كبير

متابعة المدى

أصدرت محكمة تحقيق النجف التابعة لرئاسة محكمة استئناف النجف الاتحادية، الاثنين، قراراً بتوقيف اثنين من المتهمين بقضية الحرق الذي تعرضت له المشتكية ملاك حيدر الزبيدي.

وقالت المحكمة في بيان تلقت المدى نسخة منه أمس الاثنين إنها "أصدرت المحكمة أوامر قبض بحق متهمة آخرين بالقضية".

وكشفت محكمة تحقيق النجف، التفاصيل الأولية لجريمة حرق امرأة في المحافظة.

وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان، تلقت المدى نسخة منه، إن محكمة تحقيق النجف تجري التحقيق في جريمة تعرضت سيدة للحرق.

وأضاف البيان أن "المشتكية سجلت شكوى أمام محكمة تحقيق النجف ضد زوجها بداعي قيامه بضربها وقيامها بحرق نفسها جراء استخدام العنف ضدها ولم يتم زوجها بإطلاقها، مشيراً إلى أن "والد زوجها هو الذي نقلها إلى المستشفى بعد أن قام بإطلاقها".

وقد أثار مقطع صور لفتاة من محافظة النجف تعرضت لحادث حرق، استياءً وغضباً ودفع وزير الداخلية إلى التدخل بعد اتهام زوجها وأسرته بالمسؤولية عن الحادث.

ونكر قسم الإعلام في مديرية شرطة محافظة النجف في بيان، له أن "وزير الداخلية ياسين الياسري أطلع على تفاصيل قضية حرق امرأة وابنها في النجف كما ظهر في مقطع تداولته مواقع التواصل الاجتماعي، خلال اتصال هاتفي مع قائد شرطة محافظة النجف العميد فائق فليح حسن سكر القلاوي، وأطلع على الإجراءات المتخذة".

وأضاف البيان، أن "الوزير أمر بتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات القضاء في هذه القضية برئاسة قائد شرطة المحافظة

والدوائر الرقابية والعمل على إجراءات التطبيق وإطلاعه على النتائج أولاً بأول"، مؤكداً أن "القضية متابعة أيضاً من قبل وكيل الوزارة لشؤون الشرطة الفريق عماد محمد ومحاكم النجف لؤي الياسري".

كما أشار البيان، إلى أن "الوزير شد على أن يكون القانون هو صاحب الكلمة الفصل وهو فوق الجميع بدون أي تمييز، وأن حقوق المواطنين أمانة بعنقه شخصياً".

وكان أشخاص ادعوا صلتهم بالضحية قد اتهموا زوجها والد، بالمسؤولية عن حادثة حرق الفتاة ثم نقلها إلى المستشفى.

فيما قال المتحدث باسم قيادة الشرطة المقدم مقدم الموسوي، إن "قيادة الشرطة تلقت إبلاغاً بحادث حرق إحدى المواطنات من المحافظة"، مؤكداً أن "البلاغ تضمن تعرض امرأة لإحراق جسدها من قبل نوي زوجها داخل منزلها بحي النقط وسط المحافظة".

وبين، أن "الشرطة فتحت تحقيقاً في الحادث ولم تتوصل إلى الأسباب حتى الآن، لكن يبدو أن الحادث وقع نتيجة خلافات عائلية، مشيراً إلى أن "زوج الضحية هو ضابط في مديرية الاستخبارات".

فيما أوضحت محكمة تحقيق النجف، تفاصيل شكوى السيدة التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي موضوع تعرضها للحرق.

ونكرت المحكمة، وفق بيان صادر عن مجلس القضاء، أن "المشتكية سجلت شكوى أمام محكمة تحقيق النجف ضد زوجها بداعي قيامه بضربها، وقيامها بقتل زوجها بدمها".

وأضافت المحكمة، أن "المشتكية قالت إن الزوج لم يتم بإطلاقها، وأن والد زوجها هو الذي نقلها إلى المستشفى بعد أن أخذ الحريق".

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي، مقطعاً مصوراً لشابة من مواليد عام 2000، وهي تصرخ داخل ردهة في إحدى مستشفيات محافظة النجف، إثر تعرضها إلى حروق بالغة.

وانشغلت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق بجريمة حرق سيدة تدعى ملاك الزبيدي، وتبلغ من العمر 20 عاماً، يشتهى بتورط زوجها وأشقائه بالجريمة التي وقعت أمس الأول في مدينة النجف جنوبي العراق، وذلك بعد توجيه نوبتها منشادات عبر موقع "فيسبوك"، للمساعدة في الوصول إلى ابنتهم وفتح تحقيق بالقضية.

ووسط عاصفة من الروايات المتضاربة والانتقادات بشأن تصاعد العنف المنزلي



مقطعاً مصوراً لشابة من مواليد عام 2000، وهي تصرخ داخل ردهة في إحدى مستشفيات محافظة النجف، إثر تعرضها إلى حروق بالغة.

وانشغلت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق بجريمة حرق سيدة تدعى ملاك الزبيدي، وتبلغ من العمر 20 عاماً، يشتهى بتورط زوجها وأشقائه بالجريمة التي وقعت أمس الأول في مدينة النجف جنوبي العراق، وذلك بعد توجيه نوبتها منشادات عبر موقع "فيسبوك"، للمساعدة في الوصول إلى ابنتهم وفتح تحقيق بالقضية.

ووسط عاصفة من الروايات المتضاربة والانتقادات بشأن تصاعد العنف المنزلي

مقطعاً مصوراً لشابة من مواليد عام 2000، وهي تصرخ داخل ردهة في إحدى مستشفيات محافظة النجف، إثر تعرضها إلى حروق بالغة.

وانشغلت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق بجريمة حرق سيدة تدعى ملاك الزبيدي، وتبلغ من العمر 20 عاماً، يشتهى بتورط زوجها وأشقائه بالجريمة التي وقعت أمس الأول في مدينة النجف جنوبي العراق، وذلك بعد توجيه نوبتها منشادات عبر موقع "فيسبوك"، للمساعدة في الوصول إلى ابنتهم وفتح تحقيق بالقضية.

ووسط عاصفة من الروايات المتضاربة والانتقادات بشأن تصاعد العنف المنزلي

مقطعاً مصوراً لشابة من مواليد عام 2000، وهي تصرخ داخل ردهة في إحدى مستشفيات محافظة النجف، إثر تعرضها إلى حروق بالغة.

وانشغلت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق بجريمة حرق سيدة تدعى ملاك الزبيدي، وتبلغ من العمر 20 عاماً، يشتهى بتورط زوجها وأشقائه بالجريمة التي وقعت أمس الأول في مدينة النجف جنوبي العراق، وذلك بعد توجيه نوبتها منشادات عبر موقع "فيسبوك"، للمساعدة في الوصول إلى ابنتهم وفتح تحقيق بالقضية.

ووسط عاصفة من الروايات المتضاربة والانتقادات بشأن تصاعد العنف المنزلي

مقطعاً مصوراً لشابة من مواليد عام 2000، وهي تصرخ داخل ردهة في إحدى مستشفيات محافظة النجف، إثر تعرضها إلى حروق بالغة.

وانشغلت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق بجريمة حرق سيدة تدعى ملاك الزبيدي، وتبلغ من العمر 20 عاماً، يشتهى بتورط زوجها وأشقائه بالجريمة التي وقعت أمس الأول في مدينة النجف جنوبي العراق، وذلك بعد توجيه نوبتها منشادات عبر موقع "فيسبوك"، للمساعدة في الوصول إلى ابنتهم وفتح تحقيق بالقضية.

ووسط عاصفة من الروايات المتضاربة والانتقادات بشأن تصاعد العنف المنزلي

مقطعاً مصوراً لشابة من مواليد عام 2000، وهي تصرخ داخل ردهة في إحدى مستشفيات محافظة النجف، إثر تعرضها إلى حروق بالغة.

وانشغلت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق بجريمة حرق سيدة تدعى ملاك الزبيدي، وتبلغ من العمر 20 عاماً، يشتهى بتورط زوجها وأشقائه بالجريمة التي وقعت أمس الأول في مدينة النجف جنوبي العراق، وذلك بعد توجيه نوبتها منشادات عبر موقع "فيسبوك"، للمساعدة في الوصول إلى ابنتهم وفتح تحقيق بالقضية.

ووسط عاصفة من الروايات المتضاربة والانتقادات بشأن تصاعد العنف المنزلي

مقطعاً مصوراً لشابة من مواليد عام 2000، وهي تصرخ داخل ردهة في إحدى مستشفيات محافظة النجف، إثر تعرضها إلى حروق بالغة.

## طالبات بـ"تشديده" على مدى أسبوعين . . خلية الأزمة ترد على مقترح وزير الصحة بشأن حظر التجوال قبيل رمضان

متابعة المدى

لكننا لم نتخلص منه بعد"، مبدياً تفاؤله بالقول "يجب أن يكون العراق فخوراً بما أنتجته وزارة الصحة".

بالمقابل قال علاوي، إن "فايروس كورونا بدأ يعود للذين تم شفاؤهم منه في كوريا الجنوبية، ونحن نتخوف كثيراً من حالات مماثلة في العراق"، مؤكداً أن "عودة المرض إلى المتشافين يعني أنه سيستمر ويعرضنا لمشكلة كبيرة".

وبين علاوي، أن "العراق بدأ بمهاجمة المرض بعد أن كان في حالة دفاع"، مضيفاً أن "الوضع المالي لوزارة الصحة تحسن، وهناك معدات وكوادر مدربة".

ودعا الوزير، المواطنين إلى "الالتزام بقرارات وزارة الصحة رغم متاعبها"، مشيراً بالقول "أشعر بمعاناة الناس لكن الظرف صعب وليسنا بريطانيا أو فرنسا".

وحول إمكانية تمديد حظر التجوال، قال الوزير إن خلية الأزمة لا تمنع تخفيف حظر التجوال ضمن ساعات محددة لتخفيف معاناة المواطنين، دون أن يستبعد اتخاذ مثل ذلك الإجراء مع قرب حلول شهر رمضان.

وأضاف علاوي، "سنحول الوزراء صلاحية استثناء من برودهم من الموظفين بنسبة لا تتجاوز 25%"، مؤكداً أن "نهاية الشهر أيار أو بداية شهر حزيران، موعد الانتهاء من كورونا".

كما أكد الوزير، استمرار "إغلاق الأضرحة حتى يكون العراق آمناً"، مبيناً أن "زائري الإمام الكاظم انخفضوا إلى 15 ألف هذا العام، لكنهم تسببوا بزيادة الإصابات على الرغم من ذلك

وتعهد علاوي، بإعادة الوزارة إلى "أيام الخير" على حد تعبيره، مشيراً إلى أن الوزارة بدأت بتصنيع مستلزمات الوقاية المطلوبة كالكماتات والمعقمات.

فيما قال إن العراق "سيعتمد بنسبة 80-90% على إنتاجه من الخبز في حال استمر في منصبه"، لافتاً إلى أن العراق يصنع أغلب المواد المطلوبة لمكافحة الوباء.

وعد الوزير، الأطباء بـ"صرح" بعد الانتصار على الوباء، مضيفاً "سأعطي الكوادر الصحية حتى (جاكيتي) إذا أرادوا وسنجازيهم بإكراميات".

أكدت خلية الأزمة النيابية، أمس الاثنين، على ضرورة تشديد إجراءات حظر التجوال الوقائي خلال الأسبوعين المقبلين.

وقال عضو خلية الأزمة النائب جواد الموسوي في تصريح للوكالة الرسمية تابعته "المدى" اليوم (13 نيسان 2020) إن "عدد الإصابات الحالية مازالت تحت السيطرة، وحثراً من تزايد أعداد الإصابات تأخيره على النظام الصحي".

وطالب الموسوي، "خلية الأزمة ووزارة الصحة بعدم تخفيف إجراءات الحظر على (أقل تقدير أسبوعين من الآن)، وبعدها يتم تقييم الحالة والبدء بتخفيف الإجراءات تدريجياً من 25 ثم 50%".

وطالب ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي الذين تداولوا صوراً ومقاطع للفيديو المصور بالتحقيق في الحادثة، وإنزال القصاص العادل بمن يقف وراء الجريمة.

وغرد الناشط عبد الله العبدلي، بالقول إن "العقيد حميد المياحي وعائلته يحرقون زوجة ابنهم ملاك حيدر الزبيدي في محافظة النجف من مواليد 2000 ومنعها من أهله لمدة 8 أشهر، ويقولون نحن ولد العقيد لا يستطيع أحد محاسبتنا، هذي القضية لا بد أن تصبح قضية رأي عام لأي سبب كان فالعامل بهذه الصورة هو إجرام بحق الإنسانية".

فيما غرد الناشط أسعد الناصري قائلاً: "وتبقى المرأة في مجتمعاتنا هي المظلومة دوماً، والمضيفة حقوقها في ظل التطرف الذكوري الظالم، وما أكثر الغصص التي تعاني منها الكثيرات من النساء ولا يسمع لهن صوت، وما أكثر الجرائم التي يتعرضن لها بسبب عدم تفعيل القانون بشكل صحيح واستهتار الأعراف البالية من دون رادع".

وكتبت صفاء داود: "تمسى على جريمة بشعة ونصبح على جريمة أبشع والدولة والقانون ساكتين، القانون الذي يقف دائماً مع الظالم والمجرم ضد الضحية، هؤلاء الوحوش إذ تنفذ بحقهم عقوبة الإعدام المبداهم حتى يصبحوا عبرة للشرار أمثالهم وكل شخص يفكر بإيذاء امرأة لن يُلجأ لهم حال".

خلال فترات حظر التجوال في العراق، طالب عراقيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال اسم "#ملاك\_حيدر\_الزبيدي" بمحاسبة الزوج والمتورطين بالاعتداء، مع تداول روايات متضاربة حول كيفية حرقها والمتورطين وملاسات القضية.

وبدأت القضية كانت عبر منشور لشقيقة الضحية ملاك على صفحتها في فيسبوك، تنهت فيه زوج شقيقها وأهله بحرق شقيقها ومنعها من زيارتهم لنحو 8 شهور، والذي امتنع بدوره عن مساعدتها في إخماد النار المشتعلة في جسد شقيقها.

فيما قالت والدة ملاك عبر تسجيل

## توقف حرب الأسعار

# بغداد تواجه الأزمة بلا قرارات تكشف . . وزير النفط يتحدث عن تفاصيل اتفاق أوبك

متابعة المدى

أعضاء فيما يسمى بمجموعة العشرين، حيث كان لهم اجتماع أيضاً عقد يوم الجمعة الماضي من خلال الدائرة التلقائية، وحسب المعلومات بأنها توصلت لاتفاق بخفض معدل ما لا يقل عن 3.7 مليون برميل باليوم، وكذلك هناك تخفيض إضافي عن طريق شراء من الخزين الاستراتيجي بحدود 3 ملايين برميل يوميا".

وبشأن الأشهر المقبلة، وطبيعة عمل الأسواق النفطية، قال الغضبان، إن "الشهرين المقبلين مهمان في استقرار السوق، وسيفوق تخفيض الإنتاج إلى 16 مليون برميل يوميا، ومعدل التخفيض سيكون 9.7 مليون برميل بسبب موقف المكسيك الأخير".

ولفت الوزير إلى أن "العراق قام بموقف إيجابي وبناء بشأن معدلات الأسعار وزيادة الخزين والعرض، وكذلك كتماش معدلات التصفية بالعالم، حيث واجهنا ظروف صعبة في شهر نيسان بشأن تسويق الكميات المباعية أصلاً إلى الشركات النفطية لا سيما الهندية، إذ أن حظر التجوال وانكماش الحركة التجارية والاقتصادية داخل الهند جعلت عدداً من الشركات الهندية تعزف عن الكميات النفطية المتعاقد عليها مع العراق، وما يفهمنا هو التعاون مع بقية الدول الاعضاء في المنظمة لإجراء هذا الخفض الكبير وهو أمر مضطرين إليه.

وأكد أنه "تم اتخاذ الإجراءات ودراسة البدائل التي من شأنها ألا أن تزيد واردات الدولة من ناحية، وإعادة النظر بمستويات التصفية ومستويات استخدام النفط الخام في توليد الكهرباء".

وزاد بالقول: "سنراقب السوق النفطية ونتخذ كافة الإجراءات بالتعاون مع زملائنا بمنظمة الأوبك وحلفائنا في أوبك بلس من أجل استقرار السوق وإبعاده عن التذبذبات الحادة وعلى أمل أن تكون الإجراءات ناجحة وفعالة في خفض الخزين وصولاً مع الزمن إلى حالة أفضل مما نحن عليه في الوقت الحالي".

وأوضح الغضبان أن "استمرار الوباء وتقلص الحركة الاقتصادية ستواجه الدول جميعاً مع وجود الخزين النفطي معضلة كبيرة بتسويق الكميات المتوفرة لديها، إذ إن العبرة ليست بتسويق الكميات الكبيرة وإنما بكيفية جلب الموارد المالية العالمية من تسويق كميات أقل من الطاقة المتاحة".

الطلب على النفط الخام بسبب تفشي فيروس كورونا وضعف الحركة التجارية والاقتصادية وتوقف المصانع، لافتاً إلى أن "هناك هبوطاً حاداً لمعدلات أسعار النفط الخام برنت الذي عادة سعره يكون أعلى من 60 دولاراً في العام الماضي، وصل إلى نحو 22 دولاراً للبرميل، وكان لابد من منظمة أوبك والدول المتحالفة معها وحتى الدول الأخرى كالاتحاد المتحد وكندا وغيرها أن تتخذ إجراءات سريعة ومؤثرة بتخفيض كميات كبيرة من معدلات الإنتاج".

وتابع: "دولة المكسيك كان يفترض أن تلتزم بتخفيض معدل 400 ألف برميل يوميا، إلا أنها اعترضت بسبب لديها التزامات وظروف معينة، وبعد مفاوضات طويلة ومباحثات على أعلى المستويات التزمت المكسيك بتخفيض 100 ألف برميل يوميا، مؤكداً أن الشركات النفطية في الولايات المتحدة كان لها موقف بشأن إجراء تخفيض طوعي على الإنتاج بمقدار 300 ألف برميل يوميا وهذا ما سيغطي الـ 400 ألف برميل التي كانت مطلوبة من المكسيك"، مبيناً أننا "كملتين عن العراق طلبنا في الاجتماع الأخير بإضاحات محددة حول دور الدول التي هي

أوضح وزير النفط ثامر الغضبان، أمس الاثنين، تفاصيل اتفاق أوبك+، المتعلق بخفض إنتاج النفط الخام، مشيراً إلى أن العراق واجه معوقات بشأن بيع نفطه إلى الشركات الهندية.

وقال الغضبان إن "الاتفاق تضمن خفض 10 ملايين برميل مدة شهرين اعتباراً من الشهر المقبل، ثم يليه انخفاض بمعدل 8 ملايين برميل يوميا لمدة 6 أشهر أي لنهاية العام الحالي، بعدها يتم تقليص الكمية إلى 6 ملايين برميل يوميا من عام 2021 ولغاية شهر نيسان من عام 2022"، مؤكداً أن "التخفيض جاء بعد دراسة مستفيضة من قبل دائرة الأبحاث في منظمة أوبك والتي تستهدف خفض معدلات الخزين من النفط بالعالم سواء كانت لدى الدول الصناعية أو الشركات التجارية".

وأشار إلى أن "السبب في التدرج بالتخفيض يعود إلى مجموعة عوامل منها تطابق النمو الاقتصادي العالمي، حيث كان المعدل المتوقع لهذا العام نمو معتدل قدره 2.4%، إلا أن النمو في الوقت الحالي يقدر بـ(1.1%) أي أن هناك انخفاض قدره (3.5%) في النمو الاقتصادي، وأيضا تناقص

الطلب على النفط الخام بسبب تفشي فيروس كورونا وضعف الحركة التجارية والاقتصادية وتوقف المصانع، لافتاً إلى أن "هناك هبوطاً حاداً لمعدلات أسعار النفط الخام برنت الذي عادة سعره يكون أعلى من 60 دولاراً في العام الماضي، وصل إلى نحو 22 دولاراً للبرميل، وكان لابد من منظمة أوبك والدول المتحالفة معها وحتى الدول الأخرى كالاتحاد المتحد وكندا وغيرها أن تتخذ إجراءات سريعة ومؤثرة بتخفيض كميات كبيرة من معدلات الإنتاج".

وتابع: "دولة المكسيك كان يفترض أن تلتزم بتخفيض معدل 400 ألف برميل يوميا، إلا أنها اعترضت بسبب لديها التزامات وظروف معينة، وبعد مفاوضات طويلة ومباحثات على أعلى المستويات التزمت المكسيك بتخفيض 100 ألف برميل يوميا، مؤكداً أن الشركات النفطية في الولايات المتحدة كان لها موقف بشأن إجراء تخفيض طوعي على الإنتاج بمقدار 300 ألف برميل يوميا وهذا ما سيغطي الـ 400 ألف برميل التي كانت مطلوبة من المكسيك"، مبيناً أننا "كملتين عن العراق طلبنا في الاجتماع الأخير بإضاحات محددة حول دور الدول التي هي

أوضح وزير النفط ثامر الغضبان، أمس الاثنين، تفاصيل اتفاق أوبك+، المتعلق بخفض إنتاج النفط الخام، مشيراً إلى أن العراق واجه معوقات بشأن بيع نفطه إلى الشركات الهندية.

وقال الغضبان إن "الاتفاق تضمن خفض 10 ملايين برميل مدة شهرين اعتباراً من الشهر المقبل، ثم يليه انخفاض بمعدل 8 ملايين برميل يوميا لمدة 6 أشهر أي لنهاية العام الحالي، بعدها يتم تقليص الكمية إلى 6 ملايين برميل يوميا من عام 2021 ولغاية شهر نيسان من عام 2022"، مؤكداً أن "التخفيض جاء بعد دراسة مستفيضة من قبل دائرة الأبحاث في منظمة أوبك والتي تستهدف خفض معدلات الخزين من النفط بالعالم سواء كانت لدى الدول الصناعية أو الشركات التجارية".

وأشار إلى أن "السبب في التدرج بالتخفيض يعود إلى مجموعة عوامل منها تطابق النمو الاقتصادي العالمي، حيث كان المعدل المتوقع لهذا العام نمو معتدل قدره 2.4%، إلا أن النمو في الوقت الحالي يقدر بـ(1.1%) أي أن هناك انخفاض قدره (3.5%) في النمو الاقتصادي، وأيضا تناقص

## الدراجات الهوائية تعود إلى الشوارع في زمن "الكورونا"

أكثر سيف الدين



وأول عراقيون بنحو واسع على الدراجات الهوائية واعتمادها وسيلة للتنقل خلال الأسابيع الماضية، التي فرضت فيها إجراءات حظر التجول، ومنع التنقل بالسيارات والحافلات ووسائل النقل العام بين المدن والأحياء السكنية، ضمن خطة محاصرة انتشار وباء كورونا.

وبات الإقبال على شراء الدراجات أو إصلاح القديمة والمهملة بغية استخدامها، ظاهرة في أغلب مدن العراق، شملت حتى كبار السن، وقد اعتبرها البعض رياضة، وعدها آخرون حلاً اقتصادياً سهلاً للتنقل وجلب الحاجات الضرورية للمنزل.

ويقول أبو علاء، وهو في عقده الخامس، إن الدراجة أعادته عشرين عاماً أو أكثر إلى الوراء، ويشعر بأنها تجربة مهمة وينصح الآخرين بها.

ويضيف "الأسواق التي أتبعص منها بعيدة عن المنزل، وأشعر بالإرهاق عند حمل الأكياس والعودة إلى البيت سيراً على القدمين"، مبيناً: "فكرت في اقتناء دراجة هوائية، وبدأت أنتقل بها بشكل مستمر للتبضع وقضاء حاجات البيت".

ويتابع أبو علاء: "لاحظت خلال الأيام الأخيرة أن أغلب العوائل اشترت دراجات، ومعظم المتبضعين من الأسواق يتنقلون بها ويحملون مشترياتهم عليها"، مؤكداً أنها "كانت خطوة جيدة سهلت علينا التبضع، وأكسبتنا حركة خلال فترة حظر التجول الذي يصيب الجسد بالخمول أحياناً".

تجربة الاعتماد على الدراجات الهوائية لم تنحصر بين المتبضعين فقط، بل اعتمدها حتى موظفو وزارة الصحة والدوائر الخدمية التي لم تشمل قرار الحظر.

ويقول سلام العزي وهو موظف في أحد مستشفيات بغداد، ويعود عن منزلته نحو 8 كيلومترات، إن "الدراجة الهوائية أنقذتني من معاناة التنقل من البيت إلى المستشفى والعكس"، مبيناً "أنا لا أملك سيارة خاصة، وكنت أعتمد

خلال الدوام على التنقل عبر الباصات، لكن حظر التجول منع خروجها، ما عطل من وصولي إلى الدوام بشكل اعتيادي".

وأكد أنه "مع تلك المعاناة وجدنا نحن مجموعة من الموظفين، أن الدراجة الهوائية أفضل حل لنا"، مبيناً أنه "بالفعل، كانت وسيلة نقل ممتازة، إذ أسهمت بالتخفيف عنا وقطع المسافات الطويلة بسهولة". وأضاف أن "التجربة اتسعت كثيراً داخل مؤسسات وزارة الصحة، وحتى بالدوائر الخدمية،

وأن أغلب الموظفين اليوم اعتمدوها في النقل"، ويؤكد أصحاب محال لبيع الدراجات الهوائية أن أغلب الدراجات نغدت من السوق، بعد مرور نحو 10 أيام من حظر التجول.

ويقول جاسم العامري، وهو أحد تجار الدراجات الهوائية، إن "الطلب على الدراجات كان مقتصراً على الأطفال والشباب والصغار فقط، مبيناً أن "الحال اختلف اليوم، وأصبح الطلب من قبل الكبار والموظفين عليها، لذا استهلكتنا أغلب البضاعة التي لدينا من الأحجام الكبيرة للدراجات، وبقيت الأحجام الصغيرة".

ويشير إلى أن "تجارة الدراجات أصبحت رائجة كثيراً مع كورونا".

أطباء ومختصون دعوا، من جهتهم، إلى استمرار اعتماد التنقل على الدراجات، لما له من تأثيرات إيجابية بصحة الإنسان، وخاصة الكبار في السن.

الدكتور خالد الهاشمي، أخص الجيمع واعتماد الدراجات يوميا، وحتى بالوصول إلى الدوائر وأماكن العمل. استخدام الدراجة سيكون له تأثير واضح بيلقاء الإنسان وصحته وتنشيط دورته الدموية، وتخفيف نسبة الكولسترول بالدم، وغيرها من الفوائد الصحية الأخرى".

ويؤكد أهمية ألا ينحصر استخدامها خلال فترة الحظر فقط، بل يستمر في كل الأوقات، حفاظاً على الصحة".



## بعبارة أخرى

علي رياح

### المُتجهم كاتانيتش .. وأمثاله !!

كلنا يرتكب الأخطاء . وهذا القول ليس اكتشافاً إنسانياً أعني ، وإنما هو دلالة على أننا بشر ولستنا ملائكة .. ومن فرط تكرارنا للمثل الشائع (الاعتراف بالخطأ فضيلة) صرنا نتجاهل الإشادة بمن يتخلى عن المكابرة ليحاول الانتساب إلى قول الحق والاعتراف بخطأ أو حتى بخطيئة!

في بداية عهدي بالصحافة ، أبدت عاطفاً شديداً مع عدد من اللاعبين الشباب الواعدين في نادي الزوراء لمجرد أنني رأيت المدرب الكبير داود العزاوي لا يسمح بالخطأ ، ولا يبرر لأي لاعب أي تهاون في أداء الواجب ، وكانت نظراته - كما استعديدها الآن - تتدحج بعدم الرضا ولا أقول الشرر .. وقد تنبّه العزاوي إلى تبدل الملامح والألوان على وجهي ، وتركني نهياً لها حتى انتهت من الحصّة التدريبية في منتهى الأبوّة مع اللاعبين ثم أقبل نحوني ضاحكاً وتساءل : أنا كنت شديداً . صح؟ ثم راح يحدثني والابتسامه تعلق وجهه : أنا بمشاعر الأب ومسؤولية المدرب أفعل كل أمر أراه صحيحاً من أجل تنشئة اللاعب على النحو السليم ، وهؤلاء سيكُونون الجيل الذهبي الذي سيعيد الزوراء إلى القمة!

صدق العزاوي في وعده ، أثمرت صلابته في الميدان مع لاعبيه جيلاً من النجوم ، فكان لزاماً عليّ أن أقدم اعتذاراً شديداً له ..

وحين كان رعد حمودي في علباه شأنه ، رأيت المدرب الكبير الراحل عبد كاظم خلال وحدة تدريبية في مدرسة تدريب الفروسية وهو يلوم الحارس النجم أشد اللوم أمام اللاعبين لما رآه خطأ لا يصح أن يقع فيه قائد منتخب العراق ، ورأيت بالفعل علامات الزعل على وجه رعد حمودي ، فدفعني التعاطف المطلق مع الأخير إلى سؤال (ملك التغطية) عن السر في هذه الخصومة ، وجاءني الرد : رعد هو نجم الكرة الأول في العراق وهو قائد المنتخب والأبطال كلها تتجه نحوه ، والاستماع إلى إيعاز المدرب وتنفيذه جزء من نجومته ، وإلا فإني لن أقبل أي شكل من التراخي أو التردد من أي لاعب حتى لو كان رعد حمودي!

وبعد أيام زالت غمامة الجفاء بين الأثنين ، وتفهّمت تماماً موقف عبد كاظم الذي اعتز به وبخشيتيه القوية أيما اعتزاز ، واعتذرت له!

وفي بداية عهد المدرب كاتانيتش مع منتخبنا ، رأيت (يُحسن) الصمت ، ويرسم على شفتيه تَرمّناً شديداً في الكثير من المواقف ، وهو متجهّم كل الوقت .. وقد لاحظت كثير من الزملاء ذلك ، وعابوا عليه أنه لا يحسن الجمالة .. حتى جاءت الفرصة المواتية خلال بطولة خارجية لأطرح الأمر على كاتانيتش الذي كان منصفاً لنفسه ولي حين قال : هذه طبيعته ، وستكتشف ولو بعد حين أن قلبي طيب ولا أحمل ضغينة لأحد .. أنا بطبعي صارم خصوصاً حين يتعلق الأمر بالتعاطي مع الإعلام!

ولم استكثر على الرجل مثل هذا السلوك ، وحين رأيت لاحقاً في مواقف إنسانية رائعة ، اعترفت له بأنه على حق .. ومواقف كثيرة شتى من هذا القبيل ، عشته كإعلامي مع شخصيات مرموقة وأخرى مغفورة في فضاء الرياضة ، أخطأت فيها التفسير أو التعبير ، فكان لا بد أن أجد من ينصحنى إنسانياً ويخبرني مهنباً على الاعتراف بالخطأ ، حتى لا يكون القلم في المرة المقبلة سيفاً مسلطاً على رقاب الآخرين دون وجه حق!

أريد القول إننا الإعلاميين مُعزّون للخطأ ، وقد تقع تحت ضغط التفسير لسلوك نراه خشناً أو سيئاً من لاعب أو مدرب أو حكم أو إداري .. ومقلنا تمنحنا طبيعة المهنة مساحة وميزة تناول أخطاء الآخرين بالنقد الذي يبلغ حدّ القسوة أحياناً ، فإننا علينا أن ننسم بشجاعة الاعتراف بأخطائنا الإنسانية أو المهنية .. فنحن لا نعمل طباع الملاكمة ، كما أننا يُفترض ألا نحمل نوايا الشياطين!



في بداية عهد المدرب كاتانيتش مع منتخبنا ، رأيت (يُحسن) الصمت ، ويرسم على شفتيه تَرمّناً شديداً في الكثير من المواقف ، وهو متجهّم كل الوقت ..

التي أرسخها في حملتي لبناء دولة رصينة ونظام أولمبي لا يشوبه التزوير أو الضعف أو سوء النتائج ، فما بُني على باطل فهو مثيله ، ولهذا أعلنت انسحابي ببيان رسمي يوم 15 شباط 2019 بعد أن أخبرني وزير الشباب والرياضة د. أحمد رياض أن الحكومة سترفض الانتخابات إذا ما أقيمت كونها باطلة!

#### إدانة متورطين!

وقال الكناني : "تم استشارة قانونيين وأصحاب خبرة من الرياضيين المهتمين عن كيفية العمل المؤثر بعد إعلان الانسحاب ، فأكدوا لي أن الإعلام أفضل وسيلة لكشف حقيقة ما يخطط له في الأولمبية وإطلاع الرأي العام به ، وبالفعل تكرر الظهور في البرامج الحوارية مع استعراض ملفات الضروك ، وتجراً أكثر من شخص يعمل في اتصالات مختلفة لحثي على تغيير اتصالاتهم ، وزوونوني ببعض المعلومات والملفات ، والأمر انسحب إلى أشخاص مسؤولين في قيادة المكتب التنفيذي للأولمبية وضعوا أمامي عدد كبير من الأوراق الخاصة التي تدين المتورطين في الأمانة المالية والحسابات وأمانة السر والدائرة القانونية وحتى رئاسة اللجنة بما يُجاس عليها القانون ، وعرضتها على هيئة النزاهة والقضاء العراقي ، وتم اتخاذ جميع الإجراءات برغم ضغوط المتورطين وتوسطهم في البرلمان والوزارة ولدي أيضاً .."

#### قرار أعرج

وعلق بخصوص خروج 36 اتحاداً ببيانات متكررة تدعم تنفيذ الأولمبية ضد قرارات الحكومة ما بعد انتخاباته لفترة طويلة ، بقوله : "صراحة انقسمت الاتحادات التي مجموعتين ، مجموعة تناصر الحكومة وأخرى المكتب التنفيذي ، الكل يهرول وراء المصلحة الشخصية ، وهنا اكتشف أمرأ مع تقديري لجهود وزارة الرياضة إلا أنها تورطت بلعبة المصالح عندما وعدت بعض رؤساء الاتحادات بقواعد في المكتب التنفيذي الجديد ، وبدوره تعهدت الأولمبية بأنها لن تتخلى عن مسانديها ، لكن صدور القرار الحكومي 60 خلخل ثقة الاتحادات بأعضاء المكتب التنفيذي .."

وتابع : "ما زاد الأمر تعقيداً تعديل القرار 60 بالرقم 140 ما أحدث ردة فعل قوية لدى الاتحادات التي لم تتل ما وعدت من هذا الطرف أو ذلك ، وجاء القرار أعرجاً نتيجة وجود ملف فساد داخل اللجنة المكلفة بتنفيذه والمتفهمين منه ، وشككت اتحادات كثيرة عند مراجعتها اللجنة بشأن عرقلة منح السلفة ، حيث تتم مساومتها لاستقطاع مبلغ خمسة ملايين دينار مقابل تسويتها ، هذا الفساد هو من قتل القرار 140 بشهادة الاتحادات ذاتها التي أخبرتني عما جرى لها وكانت مستعدة لرفع قضايا في المحاكم إذا ما أجبرت على الدفع ، الموقف المشين هذا هو من دعاني إلى الانسحاب من لجنة متابعة القرار .."

- يتبع غداً -



الملاكمة ، هذه المفاتحة دفعتني للترشيح إلى التنفيذي ، وكان الإعلامي جعفر العلوي من الداعمين لي بقوة وآخرين أيقنوا صواب حملتي في الرياضة ، فكثير من أبطالها مغيّبين خاصة أصحاب الإنجاز ، ولولا الانقلاب الاصلاحي الذي رفعت شعاره وطبقت برنامجه حرفياً لظل مصير الأولمبية بيد المتحكّمين دون تغيير ، وأذكر بالأمم أنه توفرت لي فرصة لقاء الثلاثي رعد حمودي وسرم عبد الإله وحيدر الجميلي لجلس نبضهم بشأن الانتخابات ، وتأكدت أنهم لن يغادروا تنفيذي الأولمبية برغم السنوات العشر الماضية ومشاكلها التي قوّضت ثقة الإعلام والجمهور والهيئات العامة بها ، وهنا لم أتردد قط بإعلان انسحابي من الترشيح للمكتب التنفيذي للجنة الأولمبية .."

#### نصب واحتيال

وبشأن كيفية تغيير قناعاته وتحولّه من مرشح للتنفيذي إلى معارض له ، بينت بعد لقائي بأخوة الإصلاح الدكتور باسل عبد المهدي وإياد بنين وسمير الموسوي وعندنا ورجال والأخت د. إيمان صبيح وزميلاتها . دمنى البدري ، والدكتور حسين العميدي وإياد نجف والدكتور طالب فيصل والدكتور عمار طاهر وطه ابو رغيف في فندق بابل سألني الدكتور باسل كيف تضمني بملف ترشيحك إلى الانتخابات نقفد الغطاء القانوني؟ قلت له لا هناك قانون نقفد ، قال كلا .. الأولمبية كيان منحل ، وبعد مناقشات مع الحاضرين امتدت ساعتين خرجت بقناعة أن موضوع الانتخابات عبارة عن (نصب واحتيال) بعدما تعرّضت لغشاة تنظيم أكثر من 40 انتخاباً بحضور ممثل اللجنة الأولمبية الوطنية وحتى بعض ممثلي الاتحادات الدولية تمهيداً لإقامة انتخابات 16 و15 شباط 2019 الخاصة بالتنفيذي ، كل ذلك جرى من دون قانون جديد أو محدث ، وهو يخالف مبادئ

#### الترزوير بالرياضة العراقية"

#### تكريم الأبطال

وعن كيفية حصوله على أصوات الهيئة العامة في اتحاد الملاكمة وهو غير عامل سابقاً في اللعبة ، قال : "سبق أن أعلنت برنامجي الخاص باتحاد الملاكمة في وسائل الإعلام (السوشيال ميديا) وأكبر شريحة قدّمت الدعم الكبير لي هي رابطة رواد الملاكمة ، وللعلم أكثر الأصوات كانت تميل لصالحه ، ولو رشحت للرئاسة حسب طلب الأغلبية لكانت حسمت النتائج بفارق كبير ، لكنني قلت لا أريد المناصب ، هدفي خدمة الرياضة وأبطالها عبر منضّة الملاكمة ، وبالفعل كرمّت لاعب بناء الأجسام محمد الأسدي بسيارة لخصوله على ميدالية فضية في بطولة العالم بإسبانيا ، وكذلك نالت لاعبة القوس والسهم فاطمة سعد تكريمي بسيارة لفوزها ببرونزية بطولة العالم ، وشمل التكريم أيضاً أبطال الملاكمة الذين فازوا بميداليات ذهبية في بطولة أذربيجان بقلاد من ذهب وأجهزة موبايل سامسونج ، ورياضيين آخرين لا أودّ ذكرهم قدّمت لهم مساعدات مادية ومعنوية للتخفيف عن معاناتهم .."

#### لقاء الثلاثي

وذكر الكناني : "تم مفاتحتي أثناء فترة وجودي في اتحاد الملاكمة من قبل عديد العاملين في الاتحادات الرياضية لإحداث نقلة نوعية في المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية على غرار ما حصل في اتحاد

## الكناني صباح ينفذ غبار معارك الإصلاح .. ويؤكد لـ (سب) :

# مأساة الرياضة محاربة الشرفاء وضمان الصوت الانتخابي بـ 25 ألف دينار!

■ مساومة الاتحادات بإطفاء السلف مقابل 5 ملايين قتلت القرار 140

■ الوزارة تورّطت بلعبة المصالح .. وبشار صرخ "لا نريد رئيساً سارقاً!"

□ بغداد / إياد الصالحي

(1-2)

أكد صباح الكناني رئيس مؤسسة الشباب للإصلاح والتغيير الرياضي أن الجولات الأولى مع معارك الإصلاح سواء في قطاع الرياضة أم غيرها قد انتصرت لإرادة الشعب وحفظت أموالهم وفضحّت الفاسدين المعاشين على منافع مواقعهم منذ سنين طويلة دون أن يقدموا ما يبررّ ذمهم أو يرفع عنهم شبهات التزوير وسرقة المال ، مبيّناً أن صبر السائرين معه في درب التغيير أتى أكله وحرك السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لإصدار قرارات يمكن عدّها بالتاريخية سواء ما يتصل بسن القوانين وفي مقدمتها قانون اللجنة الأولمبية الوطنية الغائب منذ ستة عشر عاماً قبل صدوره العام الماضي أو اتخاذ قرارات إصلاحية مثل القرارين 60 و140 أو إبطال انتخابات غير شرعية كالتي نزلت عن المكتب التنفيذي الأولمبية ، واعد الجميع بمفاجأة قوية في ساحتي القضاء وبالزاهمة تحمي مصلحة الرياضة لتبدأ عهداً جديداً مع صناعات الإنجاز وحماة المال العام.

الألعاب الجماعية في الدورات الآسيوية الأولمبية إذا ما تم العناية بأبطالها .. حرب شرسة

وقال الكناني في حديث شامل وصريح مع (المدى) : "ما دفعتي لولوج العمل الرياضي بعيداً عن علي الحر في الدول الأوروبية والخليجية ولبنان ، هو الإهمال الذي أصاب جميع مفاصل الرياضة ، وغياب دعم الأبطال وصعوبة تحقيق الإنجاز ، والتصنيف المتأخر لجميع الألعاب . حقيقة صدمت للتطور الذي يعيشه العالم في الرياضة وتخلّفتها في بلدنا ، فالرياضة أصبحت سيرة مهمة لأي بلد ، ودائماً ما استشهد بـدولة قطر التي تحضت المستحيل وتصدّت لملف تنظيم مونديال 2022 وفازت بثقة أعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد الدولي لكرة القدم وأصبحت هدفاً مضميناً لأبطال العالم بقصودونها لتؤاقر جميع مستلزمات تنظيم البطولات الكبرى ، فضلاً عن تنوعها بلقب كأس آسيا 2019 وتنافسها في ألعاب غير كرة القدم بفضل رعاية الدولة الخاصة لقطاع الرياضة .."

#### وصية بشار

واضاف : "لم يكن هدفي الاستحواذ على منصب مع أنه ليس صعباً توأجدي كعضو في المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية أو رئيساً لاتحاد الملاكمة أو نائباً لرئيسه ، بل حرصت على قيادة حملة اصلاح وتغيير الواقع الرياضي وتحديدًا بتاريخ 14 تموز 2018 ، عندما أوصاني رئيس اتحاد الملاكمة السابق الراحل بشار مصطفى بشهادة أمين سرّ الاتحاد عبد الرضا علي أن أكون في طليعة مسؤولي ملف الملاكمة للمرحلة المقبلة بعد إعلانه الانسحاب من العمل الرياضي تحت ضغط تعرضه للاختطاف ، ولا أنسى صرخته بالأمم عبر الهاتف (صباح) .. لا نريد رئيساً يسرق أموال الرياضة بل يحميها ويحقق بها أبهى الإنجازات) ومعلوم أن الألعاب الفردية أقرب للميديا الملوّنة من

#### قمة الفساد

وأشار الكناني إلى : "أن مأساة الرياضة تكمن في غياب القانون ، وتسلف قرة المتفهمين على المال ، واستحواذ أشخاص على المواقع لأكثر من 12 سنة ، وغياب الهيئة العامة طوعياً ، وقبول بعض أعضائها منح الأصوات مقابل 25 و50 ألف دينار ، وأمية الهيئة ذاتها عن أية معلومة تخصّ الاتحاد المنضوية اليه ، وأخيراً جمع الكتب من ممثلي النادي أو الاتحاد قبل ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات بأسماء أشخاص لا علاقة لهم بالكيان المعني وهو قمة الفساد

## أربعة منتخبات تؤكد مشاركتها في بطولة غرب آسيا 2021

□ بغداد / المدى

وصل عدد المنتخبات المشاركة إلى جانب المنتخب الإماراتي لكرة القدم إلى أربعة حتى الآن في البطولة التي يضيّفها الاتحاد الإماراتي لكرة القدم التي سيتم تنبئتها موعديها النهائي وإصدار جدول مبارياتها على ضوء تأكيدات الاتحادات الوطنية المشاركة بها حيث كان اتحاد غرب آسيا لكرة القدم حدّد يوم الثلاثاء من شهر نيسان الجاري آخر موعد لاستقبال نماذج المشاركة



التي تستنّى له المضى بعد ذلك بالإجراءات اللازمة مع جميع الجهات ذات الصلة. وأضاف إنه ستقام النسخة العاشرة من البطولة لأول مرة منذ انطلاقها عام 2000 في دولة الإمارات العربية المتحدة بالتزامن مع المشاركة الأولى للمنتخب الإماراتي ومن المتوقع أن تشهد مشاركة واسعة من منتخبات غرب آسيا باعتبارها من أهم وأكبر البطولات على صعيد الإقليم حيث شهدت النسخة الأخيرة من البطولة التي جرت في شهر أيار الماضي في مدينتي كربلاء المقدسة وأربيل مشاركة تسعة منتخبات (العراق وسوريا ولبنان وفلسطين واليمن والأردن والكويت والبحرين والسعودية) حيث توجّ المنتخب البحريني بطلها بعد فوزه على المنتخب الوطني بهدف نظيف في المباراة النهائية التي جرت على ملعب كربلاء الدولي.

□ بغداد / حيدر مدلول

دخل النيجيري رحيم أولابي موسوعة غينيس للأرقام القياسية في دوري كرة القدم العراقي كونه أكثر اللاعبين المحترفين الأجانب الذين دفعوا عن ألوان ستة فرق بالعاصمة بغداد والمحافظات الوسطى منذ الموسم 2012 - 2013 حتى الآن.

وأصبح فريق الصناعات الكهربائية لكرة القدم الفريق السادس المشارك في دوري الكرة الممتاز الذي يلعب المهاجم النيجيري رحيم أولابي بعد توقيع عقدًا رسمياً يوم السابع والعشرين من شهر تموز الماضي لمدة موسم واحد قادماً من فريق الحدود في أول صفقة ابرمها علي خلف رئيس النادي بناءً على طلب المدرب عادل نعمة الذي يعرف القدرات التي يمتلكها ويعتبره مكسباً حقيقياً إلى جانب اللاعبين المحليين الذين انتقلوا إلى الفريقين قادمين من فرق نغف الوسط والكرخ (القائد إياد خلف ونو الفقار عايد وياسر عبد المحسن) .

وشهد موسم 2012-2013 انتقال رحيم أولابي للعب في دوري الكرة الممتاز عندما وقع على كشوفاته فريق النجف قبل أن يشد الرحال في الموسم التالي صوب فريق الزوراء وينضمّ إليه يوم الأول من شهر تشرين الأول 2013 وسرعان ما غادره إلى



فريق المصافي يوم الثالث عشر من شهر آب 2014 لم يستطع إنقاذه من شبح الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى الذي استقرّ فيه في البداية من جديد من جديد في صفوف فريق النجف في صفقة الثاني والعشرين من شهر آب 2015 ولم يستطع التعاقد مع بقية زملائه في الفريق مما معاه إلى طلب المغادرة نهاية الموسم إلى فريق كربلاء لكرة القدم حيث وقع على كشوفاته يوم السادس والعشرين من شهر تموز 2016 .

وشهد يوم الخامس من شهر كانون الثاني 2017 يوماً مساوياً في حياة رحيم أولابي عندما نجح من الموت بعد ابتلاعه لسائه

بفطر بعظم الجمجمة ويحتاج إلى الراحة التامة ولا يمكنه من ممارسة لعبة كرة القدم حتى نهاية موسم 2016-2017 حيث تكفّلت إدارة نادي كربلاء الرياضي بجمع نفقات علاجه وتكررة العودة إلى بلده بعد اكتسابه الشفاء.

وعاد المهاجم النيجيري رحيم أولابي إلى دوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2018 من خلال توقيععه على كشوفات فريق الحدود حيث نجح في حلول فريقه بالمرکز التاسع في الترتيب برصيد 50 نقطة في نهاية المسابقة قبل أن ينتقل بصحبة المدرب عادل نعمة إلى فريق الصناعات الكهربائية حيث لعب معه في خمس مباريات أمام فريق النجف والقوة الجوية ونغف ميسان وأربيل والطلبة في الألفية الجديدة التي تم اعتمادها من قبل لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة حيث سجل أولاي هدفاً وحيداً في مرمرى فريق الطلبة بالديقية السابعة والثمانين بالمباراة التي أقيمت يوم التاسع من شهر آذار الماضي ، ولكنه لم يستطع إنقاذ فريقه الذي سقط أمام الأنبيق بنتيجة (3-1) حيث حل فريق الصناعات الكهربائية بالمرکز العاشر برصيد 6 نقاط مع توقف المنافسات إلى إشعار آخر بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد ، ويخلد أولابي إلى الحجر الصحي في مقرّ إقامته بالعاصمة بغداد.

## رفعة الجادرجي .. الذاكرة والوعي



■ أحمد خلف

(( إنني دائم التفكير في العمارات التي هي جزء من ذاكرتي ومن إحساسي بالوجود ، لهذا أتالم كثيراً عندما تهدم أي عمارة ذات أهمية تاريخية )) رفعة الجادرجي .

يمكن لنا التوقف عند عبارته الأخيرة ( أهمية تاريخية ) وهو هنا يريد التفرقة بين العمارة المسطحة او فاقدة الهوية ، أي التي لا ذاكرة لها وبين عمارة تحوز على امتياز تاريخي خاص كعمارة البدلة الرئيسية في بغداد أو عمارة اتحاد الصناعات، وأخرى مشهود لها بالتميز العمراني وخصوصية العمل المنتج كنصب الحرية في ساحة التحرير أو مبني الجندي المجهول الذي تم هدمه في العهد السابق ، وقصته معروفة للمتابع الحريص على أرشفة التاريخ الوطني للبلد .. دعونا نركز أكثر على عبارة : التاريخية وهي تنتسب الى الذاكرة الجمعية للعراقيين ، فالتاريخي بالضرورة يتواضع ويتماهي مع ماضي الأيام التي عشناها مع رفعة الجادرجي المعماري والفنان المتميز في حسه العالي بالهوية العراقية تماماً كالأسطوانات والمعلمين الأفاضل من أبناء جيله في مجالات مختلفة من صنوف المعرفة والفنون المتعددة .

ومن الواضح عنايته بقضية الوعي بالذاكرة وتأمله العميق لها فالذاكرة تراكم سردي يخلق لحظته النادرة في تشكيل سيناريو الأحداث والصور ذات السمة الواقعية وتكشف مجموعة الحوارات الصحفية والأدبية معه ومقالاته التنظيرية أيضاً ، تكشف عن اهتمام بدقائق اشتغاله وتفصيلها ، أما النتائج المرجحة فهي الذاكرة الجمعية على أفضل استنتاج لأنها شاخص في الأعمال البنائية ذات الطابع الإنساني والأكاديمي بالمنجز كليا والغريب إننا نراه لا يفرز عمله عن مجموعة المعماريين

## العراقيون .. في المختبر السيكلوجي



■ أ.د. قاسم حسين صالح

(2)

وبممارسته السلطة علمياً، أشاع مجلس الحكم ثقافتين هما (ثقافة المظلومية) التي شاعت بين الشيعة والكردي، و(ثقافة الاجتثاث) التي استهدفت من كان محسوباً على النظام السابق لا سيما في أجهزته العسكرية والأمنية والحزبية والمسؤولين الكبار في الدولة، وغالبيتهم من السنة. وكلا الثقافتين كانت تقومان على سيكولوجية (الضحية والجلاد). وقد تجسدت إرادة انتقام الضحية من الجلاد باستخدام مفردة "الاجتثاث" التي تعني القلع من الجذور. وكان الاجتثاث هذا أقرب الى الثأر الجاهلي منه الى التعامل الحضاري أو الشرعي أو المسألة القانونية.

وعلى وفق المنطق السيكلوجي فإن انتصار "الضحية" على من تعدّه "جلادها" يدفعها الى التعبير بانفعالية في تضخيم ما أصابها من ظلم، وشرعنة الاقتصاد حتى ممن كان محسوباً بصفة أو عنوان على الجلاد. و الممارسة المضخمة لأنماط سلوكية أو طوقسية كان "الجلاد" قد منعه منها. فالشيعة ملأوا شوارع المدن والأحياء الشيعية بالمواكب الحسينية وزادوا في اللطم والضرب بالزنجيل، وبالغوا في وسائل التعبير عن أنهم كانوا ضحية. والأكراد أيضاً ركزوا في تجسيد ما أصابهم من ظلم، حتى صار الأمر بين الشيعة والكردي أشبه بالمباراة في تصوير ما أصابهما من ظلم. فشاعت "ثقافة الضحية" عبر صحف ومجلات صدرت في حينه بالمئات! وتولى هذه المهمة مثقفون أو من أخذ دورهم ممن لم تكن لهم علاقة بالثقافة،

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وفي زمن سلطة (مجلس الحكم) حصل أن انقسم العراقيون الى فريقين: الذين كانوا في الخارج زمن النظام الدكتاتوري، والذين بقوا في الوطن وما غاروه.. وحصل أن نشأت بينهما فجوة نفسية. فمع أن عراقيي الخارج لم يقوموا هم بإسقاط نظام الحكم بل جيء بهم الى السلطة، مع الاعتراف بدورهم النضالي والتحريري المشروع وتضحياتهم الكبيرة، إلا أنهم أوحوا لعراقيي الداخل بأنهم أصحاب فضل عليهم بتخليصهم من الدكتاتورية، وإنهم يستحقون التمييز عليهم، وإنهم الأحق بتولي المراكز القيادية في السلطة. وكان أن نجم عن شعور الاستعلاء هذا شعور عراقيي الداخل بالتهميش، نجم عنه أن استخدم في إسناد المسؤوليات المهمة في السلطة على أساس "الخارج مقابل الداخل" لا على أساس الكفاءة والزاهة، وحصل أن نبأ مراكز القرار في السلطات العليا والوسطى أشخاص بينهم كثيرون لا يحملون تحصيلاً علمياً ولا خبرة تخصصية.

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وفي زمن سلطة (مجلس الحكم) حصل أن انقسم العراقيون الى فريقين: الذين كانوا في الخارج زمن النظام الدكتاتوري، والذين بقوا في الوطن وما غاروه.. وحصل أن نشأت بينهما فجوة نفسية. فمع أن عراقيي الخارج لم يقوموا هم بإسقاط نظام الحكم بل جيء بهم الى السلطة، مع الاعتراف بدورهم النضالي والتحريري المشروع وتضحياتهم الكبيرة، إلا أنهم أوحوا لعراقيي الداخل بأنهم أصحاب فضل عليهم بتخليصهم من الدكتاتورية، وإنهم يستحقون التمييز عليهم، وإنهم الأحق بتولي المراكز القيادية في السلطة.

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

وكنتم التقيت جميع أعضاء مجلس الحكم،

ونجم عنها تهميش الولاة للعراق، وتكريس الولاة الكبرى: الطائفية والاثنية والدينية... والولاة الصغرى: حزب أو تكتل أو عضو نافذ في مجلس الحكم، أو شخصية اجتماعية مستقلة و متمكنة مادياً، أو مسنودة خارجياً. وكان أكثر تلك الولاة تخلصاً ظهور ما اصطالحنا على تسميته يومها بـ(شيوخ التحرير) الذي يذركنا بـ(شيوخ أم المعارك) .

## المعراق والنفط وأوبك



■ عماد عبد الطيف سالم

بين 15 إلى 10 دولارات للبرميل (مقارنةً بسعر خام برنت ، وسعر خام تكساس الخفيف) ، فإن البلدان العربية المنتجة للنفط(ومنها العراق) قد تضطر إلى بيع نفطها دون سعر الكلفة(أو بقيمة الإنتاج) المحددة بالنسبة لنا في جولات التفاوض، و الخصومات و النقل والتخزين والتأمين ، وغيرها من الكلف. إذا حدث ذلك .. فإن النتائج ستكون كارثية لجميع المقاييس.

وقد أيد العراق إتفاق OPEC+ ، الذي يُعيد الاستقرار للسوق النفطية" .. وأن " على جميع المنتجين إدراك حجم مسؤولياتهم تجاه شعوبهم والمجتمع الدولي ، والعمل على استقرار السوق النفطية" .. وهذا هو ماورد نصاً في بيان لوزير النفط ثامر الغضبان (2020/4/9).

وعلى وفق هذا الإتفاق سيقوم العراق بتخفيض إنتاجه من النفط بمقدار 1.061 مليون برميل يومياً (شهري مابس وحزيران 2020) ، وبمقدار 849 ألف برميل يومياً(أخلاقالمدّة من 2020/7/1 و لغاية 2020/12/32).

وهذا يعني أنّ العراق سيقوم بتخفيض صادراته النفطية ، من 3.7 مليون برميل يومياً خلال الشهر الحالي ، إلى 2.6 مليون برميل يومياً في شهري أيار وحزيران الحالي لن يكون سريعاً إلى هذه الدرجة التي تقترضها OPEC+ في توقيتاتها لنسب التخفيض، ممّا يجعل هذا الإتفاق أقل قيمة من الأمل التي بُنيت عليه، وقد لا تكون له أي قيمة على الإطلاق.

وهذا لن يحدث الآن(لأنّ سريان الإتفاق الحالي المرید من إنخفاض الأسعار، ومع استمرار تخمة العروض ، وتراجع الطلب ، لا يمكن للأسعار أن ترتفع إلا بانتهاء الأثر السلبي لـ COVID19 على الاقتصاد العالمي ، وارتفاع الطلب على النفط.

وهذا لن يحدث الآن(لأنّ سريان الإتفاق الحالي المرید من إنخفاض الأسعار ، ولن يحدث في الشهرين اللاحقين ، لأنّ التعافي من الركود الحالي لن يكون سريعاً إلى هذه الدرجة التي تقترضها OPEC+ في توقيتاتها لنسب التخفيض، ممّا يجعل هذا الإتفاق أقل قيمة من الأمل التي بُنيت عليه، وقد لا تكون له أي قيمة على الإطلاق.

وهذا لن يحدث الآن(لأنّ سريان الإتفاق الحالي المرید من إنخفاض الأسعار عن معدّلاتها الحالية(ونحنُ نتحدّث هنا عن معدّل أو متوسط السعر، وليس عن سعر النفط في يوم مُحدّد بذاته) ، واستقرّت (فعلياً) ما

وهذا لن يحدث الآن(لأنّ سريان الإتفاق الحالي المرید من إنخفاض الأسعار عن معدّلاتها الحالية(ونحنُ نتحدّث هنا عن معدّل أو متوسط السعر، وليس عن سعر النفط في يوم مُحدّد بذاته) ، واستقرّت (فعلياً) ما

وهذا لن يحدث الآن(لأنّ سريان الإتفاق الحالي المرید من إنخفاض الأسعار عن معدّلاتها الحالية(ونحنُ نتحدّث هنا عن معدّل أو متوسط السعر، وليس عن سعر النفط في يوم مُحدّد بذاته) ، واستقرّت (فعلياً) ما

وهذا لن يحدث الآن(لأنّ سريان الإتفاق الحالي المرید من إنخفاض الأسعار عن معدّلاتها الحالية(ونحنُ نتحدّث هنا عن معدّل أو متوسط السعر، وليس عن سعر النفط في يوم مُحدّد بذاته) ، واستقرّت (فعلياً) ما

وهذا لن يحدث الآن(لأنّ سريان الإتفاق الحالي المرید من إنخفاض الأسعار عن معدّلاتها الحالية(ونحنُ نتحدّث هنا عن معدّل أو متوسط السعر، وليس عن سعر النفط في يوم مُحدّد بذاته) ، واستقرّت (فعلياً) ما

## كآبة الجدران التي تتكرر



■ غسان شربل

المفاجآت هولاً. وأن زمن الأوبئة التي تبید مدنا وتتكب شعوباً ودولاً قد انقضی إلى غير رجعة. وأن هذا الإنسان الذي يرتاد الكواكب ويفك أزرار المجهول لن يكون عاجزاً عن ضبط قاتل وقح ومنع انتشاره. كانت ضيقنا مطلقة بالمختبرات والجامعات والعلم والعلماء، خصوصاً بعدما شعرنا أن "القرية الكونية" تستعد لتسليم كثير من شؤونها وهووما للروبوتات في عصر الذكاء الصناعي والثورات المتتالية والاكتشافات المتلاحقة. لا أريد أن أنعي التقدم العلمي والتكنولوجي، فلو فعلت لشعرت أن الإنسان عاد إلى الوقوف عارياً أمام دسائس القدر وغضب الطبيعة، كما كان في أيام الغاية والفرار من البرق والرعد إلى عمته الغاور.

ضرب الزلزال أيضاً الثقة ببعض الدول وتحديداً بمؤسساتها. بدت ثقيلة وقديمة وغير مجهزة لمفاجأة من هذا النوع. كأن العالم أفرط في الطمأنينة أو الجشع. لا نريد الانجراف إلى المراتي. لم يكن العالم يوماً جمعية خيرية. كان دائماً أقرب إلى الغاية ثم راح التقدم يوفر القوايين والكوابح لخفض وحشية الإنسان ضد أخيه الإنسان. وتمكينه من اتقاء وحشية الطبيعة ومصائبها.

ضرب الزلزال أيضاً الثقة ببعض الدول وتحديداً بمؤسساتها. بدت ثقيلة وقديمة وغير مجهزة لمفاجأة من هذا النوع. كأن العالم أفرط في الطمأنينة أو الجشع. لا نريد الانجراف إلى المراتي. لم يكن العالم يوماً جمعية خيرية. كان دائماً أقرب إلى الغاية ثم راح التقدم يوفر القوايين والكوابح لخفض وحشية الإنسان ضد أخيه الإنسان. وتمكينه من اتقاء وحشية الطبيعة ومصائبها.

ضرب الزلزال أيضاً الثقة ببعض الدول وتحديداً بمؤسساتها. بدت ثقيلة وقديمة وغير مجهزة لمفاجأة من هذا النوع. كأن العالم أفرط في الطمأنينة أو الجشع. لا نريد الانجراف إلى المراتي. لم يكن العالم يوماً جمعية خيرية. كان دائماً أقرب إلى الغاية ثم راح التقدم يوفر القوايين والكوابح لخفض وحشية الإنسان ضد أخيه الإنسان. وتمكينه من اتقاء وحشية الطبيعة ومصائبها.

ضرب الزلزال أيضاً الثقة ببعض الدول وتحديداً بمؤسساتها. بدت ثقيلة وقديمة وغير مجهزة لمفاجأة من هذا النوع. كأن العالم أفرط في الطمأنينة أو الجشع. لا نريد الانجراف إلى المراتي. لم يكن العالم يوماً جمعية خيرية. كان دائماً أقرب إلى الغاية ثم راح التقدم يوفر القوايين والكوابح لخفض وحشية الإنسان ضد أخيه الإنسان. وتمكينه من اتقاء وحشية الطبيعة ومصائبها.

ضرب الزلزال أيضاً الثقة ببعض الدول وتحديداً بمؤسساتها. بدت ثقيلة وقديمة وغير مجهزة لمفاجأة من هذا النوع. كأن العالم أفرط في الطمأنينة أو الجشع. لا نريد الانجراف إلى المراتي. لم يكن العالم يوماً جمعية خيرية. كان دائماً أقرب إلى الغاية ثم راح التقدم يوفر القوايين والكوابح لخفض وحشية الإنسان ضد أخيه الإنسان. وتمكينه من اتقاء وحشية الطبيعة ومصائبها.

ضرب الزلزال أيضاً الثقة ببعض الدول وتحديداً بمؤسساتها. بدت ثقيلة وقديمة وغير مجهزة لمفاجأة من هذا النوع. كأن العالم أفرط في الطمأنينة أو الجشع. لا نريد الانجراف إلى المراتي. لم يكن العالم يوماً جمعية خيرية. كان دائماً أقرب إلى الغاية ثم راح التقدم يوفر القوايين والكوابح لخفض وحشية الإنسان ضد أخيه الإنسان. وتمكينه من اتقاء وحشية الطبيعة ومصائبها.

ضرب الزلزال أيضاً الثقة ببعض الدول وتحديداً بمؤسساتها. بدت ثقيلة وقديمة وغير مجهزة لمفاجأة من هذا النوع. كأن العالم أفرط في الطمأنينة أو الجشع. لا نريد الانجراف إلى المراتي. لم يكن العالم يوماً جمعية خيرية. كان دائماً أقرب إلى الغاية ثم راح التقدم يوفر القوايين والكوابح لخفض وحشية الإنسان ضد أخيه الإنسان. وتمكينه من اتقاء وحشية الطبيعة ومصائبها.

ضرب الزلزال أيضاً الثقة ببعض الدول وتحديداً بمؤسساتها. بدت ثقيلة وقديمة وغير مجهزة لمفاجأة من هذا النوع. كأن العالم أفرط في الطمأنينة أو الجشع. لا نريد الانجراف إلى المراتي. لم يكن العالم يوماً جمعية خيرية. كان دائماً أقرب إلى الغاية ثم راح التقدم يوفر القوايين والكوابح لخفض وحشية الإنسان ضد أخيه الإنسان. وتمكينه من اتقاء وحشية الطبيعة ومصائبها.

ضرب الزلزال أيضاً الثقة ببعض الدول وتحديداً بمؤسساتها. بدت ثقيلة وقديمة وغير مجهزة لمفاجأة من هذا النوع. كأن العالم أفرط في الطمأنينة أو الجشع. لا نريد الانجراف إلى المراتي. لم يكن العالم يوماً جمعية خيرية. كان دائماً أقرب إلى الغاية ثم راح التقدم يوفر القوايين والكوابح لخفض وحشية الإنسان ضد أخيه الإنسان. وتمكينه من اتقاء وحشية الطبيعة ومصائبها.

## في كتاب (موسم الجنون) .. ظاهرة (المشاية) بوصفها فرجة درامية

أحمد شرجي

يشير كتاب مجاهد ابو الهيل ( موسم الجنون، المشاية في مراسم الزيارة الأريبعينية، قراءة سوسيوولوجية )، الكثير من الأسئلة المهمة فنياً، بعيداً عن قصديّة دراسة ظاهرة ( المشاية ) في بعديها السوسيوولوجي والعقائدي، التي يمتد عمقها وتفاصيلها (الدرامية) إلى عمق حادثة مقتل الحسين بن علي (ع) وعائلته ومواليه في عام (61) هجرية في واقعة الطف.

منها؛ لماذا لم تتم دراسة ظاهرة ( المشاية ) فنياً، بوصفها ظاهرة درامية فرجوية، بعيداً عن مرجعيتها العقائدية؛ لماذا تعامل النقد والبحث العلمي معها بتعالى وتناقص قصدي وغير قصدي؟ رغم أن النقد العربي تعامل مع مظاهره الدرامية بحفر معرفي مهم وكبير، وبدأ ينظر لكل ممارسة اجتماعية بوصفها ظاهرة درامية وفرجة شعبية كما عند (علي عقلة عرسان؛ الظواهر المسرحية عند العرب)، وترسيخه لـ (حلقات الذكر الصوفية، المقلس الديني، المولد النبوي، خميس المشايخ، الحج، صلاة الاستسقاء، المناجزة "التباري شعرياً") وغيرها الكثير، بوصفها مظاهر درامية عربية، بل ذهب إلى أكثر من ذلك، حيث قسم في كتابه المظاهر إلى ما قبل الإسلام/ عند عرب الجاهلية، ومظاهر بعد الإسلام. ولعل النقد المغربي سبق في تأصيل فرجاته الشعبية بعيداً عن مرجعياتها العقائدية والجغرافية، بل وضعها تحت البحث الإستمولوجي الواعي والعيق، ومن خلاله تعرفنا على فرجات (الحلقة، سلطان الطلبة، السباط، سيدي الكتفي) وغيرها الكثير، ومن ثم أصبحت مادة مسرحية عند الطيب الصديقي، الذي تعلم الدرس جيداً من أستاذه الفرنسي جان فيلار، والذي أخبره (عندما تعود إلى وطنك، عليك بنسبنا كل ما شاهدته هنا، وتذكر فقط التقنية)، وعمل الصديقي وغيره الكثير من المسرحيين المغاربة على مسرحية الظاهرة الدرامية وصناعة فرجة

مسرحية، تدخل فيها كل أنواع الأداء، وأصبحت المظاهر الدرامية مادة مسرحية ذات خصوصية ثقافية. كان الشرق مهذب خصب للكثير من المنظرين والنظريات المسرحية ومنهم؛ أرتو ومسرح القسوة، مايرهولد ومسرح الحركة، برتولد بريشت والمسرح المحسى، وكروتسكي وايجونو ياربا في أنثروبولوجيا المسرح. ولكن النقد العراقي لم يتخذ من "المشاية"، التعازي / المشايبه الحسينية، رغم أن الأخيرة تتوافر فيها الكثير من مسطرة أسطو للتراجيديا، لكن الجانب الطائفي كما تقول الباحثة الروسية (نمارا الكساندروفنا) قوض فكرة صناعة تراجيديا عربية تضاهي التراجيديا الإغريقية، لتوفرها على خصائص التراجيديا وميزاتها، وربما سغود إلى ذلك بمقالة أخرى.

وهنا نؤكد بأن الحديث عن ظاهرة (المشاية) ليس بوصفها مسرحاً، بل ظاهرة درامية فرجوية لتوفر عناصر الممارسة فيها، حالها حال المظاهر الدرامية الأخرى، لأن (المشاية) تؤدي فعلاً متكاملًا بقصدية ثقافية في جوهرها وتعبوية جمعية في ظاهرها، يصف أبو الهيل ظاهرة المشاية بوصفها (سلوكاً جماهيرياً أو كتلياً لها شكل الرأي العام، لأنها تشكلت من خلال اتفاق أو إجماع آراء مجموعة أفراد و تطورت بمرور الزمن لتشكل رأياً عاماً أو اتفاقاً جماعياً لدى غالبية فئات الجمهور اتجاه أمر أو ظاهرة...) (أبو الهيل، ص38)، مصطلح (الشي) فعل ارتبط

بالحركة وعدم الثبات، ممارسة تتصف بالديناميكية ولهذا أخذت الظاهرة صفة الموصوف، وعماد الفرجة هو الفعل وعدم الثبات على مستوى التقديم والممارسة، ولا يمكن تكرار الفرجة مرتين بذات الروحية والديناميكية، بل تخضع لظروف تقديمها ومدى تفاعل المشاهد والممارس في ذات الوقت، يحكمها القدرة التواصلية، وينطبق عليها مقولة هر القلبيطس ( لا يمشي المرء على النهر نفسه مرتين).

إن ظاهرة ( المشاية) تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي، فالتمشلات الجمعية التي هي نتاج اندماج وأنصهار العقول الفردية للأفراد الذين هم في ترابط أو تعايش أو اشتراك اجتماعي ( أبو الهيل، ص45)، وركائز ظاهرة المشاية، نجدها في الفرجة، حيث ترتكز الفرجة وفق طروحات الباحثين على مسألتين مهمتين: الأولى؛ البعد التواصل، والثانية من خلال الفعل الفرجوي والممارسة في حد ذاتها، ويؤكد ريتشارد بومان بأنه) ليس فقط التواصل الذي يشكل اجتماعياً، ولكن المجتمع أيضاً متشكل تواصلياً، بما أنه ينتج ويعد إنتاجه عبر أفعال تواصلية) ( خالد أمين، الهويات الهابرية، ص32).

ويعتقل في ظاهرة "المشاية" الكثير من المضامين الفكرية الروحية والعقائدية والسياسية، والأهم هو؛ طقس اجتماعي شكله الناس المجتمع، لأنه نتاج التشاركية والتوعية والتعبئة الاجتماعية ويزداد مريدية وممارسها من عام إلى آخر، رغم إنها بدأت عن طريق مجموعة أشخاص، وتعددت الروايات على تاريخ بدء الظاهرة، منهم من أعادها إلى مهدها الأول من خلال عودة رأس الحسين (ع) من الشام إلى

مجاهد أبو الهيل : موسم الجنون: المشاية في مراسم الزيارة الأريبعينية؛ قراءة سيبيولوجية، دار العالم للطباعة والنشر، بغداد، ط1، عام 2019.



للرقص المعاصر والحكواتي ومونودراما المرأة ومهرجان أيام فلسطين الثقافية، ومهرجان تيرو الفتي، ومهرجان الموسيقى الدولي ومهرجان لبنان المسرحي شوف لبنان بالسنيما الجواله .

## مسرح إسطنبولي يُطلق المسرح والسينما عبر الإنترنت

متابعة المدى

يختمن إنتاج فيلم سينمائي قصير عبر الموبايل، مع دعوة المهتمين إلى تصوير مقطع فيديو بالهاتف العامة والتواصل من خلاله منصاتنا لمن يرغب بعرض أعماله الفنية والتعبير عبر الفنون المختلفة ومشاهدة الأعمال الفنية هذا وتعمل جمعية تيرو للفنون على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وتقديم السينما لأي مخرج يريد عرض فيلمه بالبحان، والى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات في الخارج وفتح فرصة للخارجيين الشباب لعرض أفلامهم، وتعريف الجمهور بتاريخ

تعاين منها البشرية تحاول العمل من فتح صلة وصل بين الفنانين والجمهور وذلك حفاظاً على السلامة العامة والتواصل من خلاله منصاتنا لمن يرغب بعرض أعماله الفنية والتعبير عبر الفنون المختلفة ومشاهدة الأعمال الفنية هذا وتعمل جمعية تيرو للفنون على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وتقديم السينما لأي مخرج يريد عرض فيلمه بالبحان، والى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات في الخارج وفتح فرصة للخارجيين الشباب لعرض أفلامهم، وتعريف الجمهور بتاريخ

تعاين منها البشرية تحاول العمل من فتح صلة وصل بين الفنانين والجمهور وذلك حفاظاً على السلامة العامة والتواصل من خلاله منصاتنا لمن يرغب بعرض أعماله الفنية والتعبير عبر الفنون المختلفة ومشاهدة الأعمال الفنية هذا وتعمل جمعية تيرو للفنون على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وتقديم السينما لأي مخرج يريد عرض فيلمه بالبحان، والى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات في الخارج وفتح فرصة للخارجيين الشباب لعرض أفلامهم، وتعريف الجمهور بتاريخ

في لقاء مع ابنة كامو :

## "الطاعون" منذ صدورها مازالت تجلب أجيالاً جديدة من القراء

ترجمة / أحمد فاضل

وفاء والدها في حادث سيارة، حيث قلت لصحيفة الغارديان:

إن رسالة "الطاعون" تبدو حقيقية اليوم كما كانت في ذلك الوقت، كما ستحدث في المستقبل، يسعدني أن أعرف أن الأشخاص يقرؤونها مرة أخرى، إذا كانت هناك فقرة في الرواية تتحدث إلى القراء، مما يمنحهم الأمل، فهذا هو المهم.

ابنة كامو، 74 سنة، كانت تتحدث من منزلها في لورمارين في لوبيرون، حيث عاشت لمدة 30 عاماً فيه وهو المنزل الذي اشتراه والدها من الأموال التي جمعها من جائزة نوبل للآداب في عام 1957، المنزل يقع في شارع ألبير كامو، على مرمى حجر من القبرة حيث دفن الكاتب عام 1960 عن عمر ناهز 46 عاماً، المولود في الجزائر أثناء تحطم السيارة التي كان يقودها ناشر كتبه ميشيل جاليمار، باصطامها بشجرتين حيث قتل على الفور، ولا يزال سبب الحادث لغزاً حيث كانت هناك العديد من النظريات الواردة في كتاب "موت كامو"، للمؤلف الأكاديمي الإيطالي جيوفاني كاتيلي الذي ذكر فيه، أن المؤلف ربما يكون قد قتل على يد المخابرات السوفيتية آنذاك بعد أن أعرب عن معارضته للنظام السوفياتي، لم تُبلِّغ كاتارين



وشقيقها التوأّم جان، اللذان يليقهما والدهما "الطاعون" و "الكوليرا"، بوفاته مباشرة وتم إبعادهما عن الجزائر، وعلى مدار 40 عاماً، تكنت كاتارين كامو من إدارة إرث والدها الأدبي، والحكم في حقوق النشر، ونشر رسائله. يقول المدير المفوض البريطاني لدار نشر بنجوين أن الدار زادت من طبع رواية كامو في تلك 1504 نسخة في أسبوع واحد فقط، قالت بليك: "يتم ذلك في الغالب من خلال المكتبات المستقلة حيث أن أمازون غير متوفر فيها الرواية في الوقت الحالي مع أننا طبعنا مرتين حتى الآن هذا العام.



تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية، والتي سبق وأن أرسلها الفنان الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى، بغية النشر. والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الخالص الذي كان يميز فناننا الكبير.

### كواليس

سامي عبد الحميد

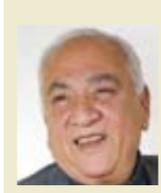
### السينوغرافيا كمفهوم وكحركة

- 5 -

الكلاسيكية الجديدة : كان (توريللي) أكثر المصممين تأثيراً في السينوغرافيا في القرن السابع عشر وكان هو الذي صمم عمارة (مسرح نوفيسيمو) في مدينة فينيسيا حيث منحنه تجاربه في السينوغرافيا لقب (الساحر العظيم). وبين عامي 1641 و 1645 قَدّم للمسرح ما سمي (العربة والإطار)، وهو نظام يعمل على وضع أجنحة مسطحة على إطارات مستطيلة تتحرك على شقوق في أرضية المسرح بمنصات ذات عجلات تتحرك على سلك في القبو تحت خشبة المسرح واستخدمت تلك التقنية على جانبي المسرح وربطت العجلات بنظام معقد للحبال والبكرات برافعة واحدة وعند استدارة الرافعة تتحرك مجموعة واحدة من المسطحات أمام فتحة المسرح وبذات الوقت تسحب مجموعة أخرى إلى خارج المسرح وعندما تكون مجموعة المسطحات خارج المسرح فإن مسطحات أخرى توضع مكانها وكانت تلك طريقة ناجحة لتبديل المناظر وتم استخدامها في مسارح أوروبا الأخرى عدا مسارح إنكلترا وهولندا.

ذهب (توريللي) إلى باريس عام 1645 ليصمم انتاجات عديدة لمسارحها ومنها (باليه روياس) الذي صممه على غرار تقنياته المعمارية. كان أخراجها مسرحية كورني (اندرومك) عام 1650 قد مهد لأسلوب طويل الأمد لعروض تستخدم فيها المكائن لتغيير المناظر. برزت إنكلترا كمرکز مهم للتصميم المسرحي عندما اعترف الملك جيمس الأول وچارلس الأول للحل على للمناظر المتنوعة وخصوصاً لما سمي (قناع القصر) ويرجع تصميمها إلى (انيفوجونز) وكان هذا قد زار إيطاليا مرتين وزار باريس مرة واحدة وتأثر بالأسلوب الإيطالي حيث قدم للمسرح الإنكليزي المناظر الرسومة، وكان نظام الحفر قد تطور على يد جونز الذي استخدم الحفر لأجنحة الجانبية وكذلك لمصارع الأبواب الخلفية وبذلك سمح لأن يستوعب فضاء المسرح بكامله لتبديل المناظر وبدون تقاطعات. وقام (جونز) بتزويد أحد المسارح بالآليات ومنها آلية السحب والفاخ التي تستوعب مناظر بكاملها.

حوالي 1737 قدم (غالي - بيبينا) المنظور بالزوايا إلى احد مسارح مدينة (بونونيا). كان المصممون السابقون قد نظمو رسوماتهم المنظورية حول نقطة تلاشي واحدة وسط الصورة مع ملامح معمارية حول الجانبين باتجاه الأفق المركزي. أسس (بيبينا) أكثر من نقطة تلاشي واحدة واضعا الملامح المعمارية في وسط اللوحة الرسومة وتكون الأفاق خارجها على الجانبين. وكانت نتيجة ذلك فقدان الصورة الأقل ثباتاً تلك التي تحتاج إلى الهارموني من خلال عدم التماثل - يمتد المنظور بالزوايا بالبصر خارج المسرح المرئي مجبراً المتفرج على اكمال الصورة المسرحية في مخيلته وفوق هذا وذاك فان تقادير التماثل الحاد يشتت التحديق في الجانبين. وكانت المجال لذاتية بصرية أكثر وتصغير للقوة الرمزية للأمير الذي سبق وان أحلت موقع المتفرج.



انتشرت جماليات (بيبينا) من خلا إنجازات عائلته العديدة من كل من (جوفارا) و(سير فاندوني) وعوائل (كواغليو وغالبيري) الذين خصائص السينوغرافيا الباروكية للوفرة والفضامة واللاتماثل والاهتمام بالمزاج مع المؤثرات Chiaroscuro.

يواجهون عبثية وجودهم وهشاشة الحالة الإنسانية". قالت كاترين كامو إنها ومن خلال الرسائل العديدة التي تلقاها حول عمل والدها، خلصت إلى أن الانبهار المستبهر معهم كان لأن: "الرجل في الرواية سأل نفس الأسئلة التي يطرحها الجميع ويتناول نفس المعاناة والألم والمخاوف، الجميع يعتقد أننا مسؤولين عن أفعالنا"، وقالت: "نحن لسنا مسؤولين عن الفايروس التاجي ولكننا يمكن أن نكون مسؤولين في الطريقة التي نرده بها، حاول بابا التحدث باسم أولئك الذين ليس لديهم كلمات خاصة بهم، كان مصمما على تحدي الأكاذيب، كان يعتقد أنه عندما تكون كاتباً لا يمكنك الكذب، إنه لأمر رائع أن الجيل الجديد يتكشف كامو، وأمل أنه في صمت الحبس سيكون لكلماته صدى"، وقالت: "إن الناس كانوا يتصلون بها ليقولوا إنها يجب أن تكون سعيدة لتلقي الأموال الإضافية، مؤكدة وجهة نظرها الكتابية بأننا أصبحنا "روبوتات" مهوسين بالمال بالطبع، إن المال مفيد، ولكن ليس هو الأهم، بابا لا يحتاج إلى مساعدة أو ترويج لبيع كتبه، عمله يتحدث عن نفسه، لقد كتب ما كان عليه قوله وفعله على أعلى مستوى".

هل يمكن أن نتخيل عراقاً لم يظهر فيه محمد مكية ، والجواهري وغائب طعمة فرمان و السياب وزها حديد وجواد سليم وعلي الوردي ورفعت الجادرجي وناظم الغزالي ، أو صاحبة الصوت الباسم عفيفة أسكندر ، اسماء منحتنا الفرح ودهشة المعرفة ، وبعضها جعل لنا الحياة ممتعة.. بالأسوأ وأنا مستغرق بمتابعة ما يكتب عن الراحل رفعة الجادرجي ، قرأت تعليقات تحاول الإساءة الى الرجل الذي كانت خطيبته الوحيدة إنه أحب عراقاً غير طائفي وأمن بأن هذه البلاد تستحق الأفضل دائماً.. لكن أصحاب النفوس والعقول الضيقة أرعجهم أن الرجل قال قبل سنوات إنه يحترم جميع الأديان ويقدس حرية الإنسان في اختيار معتقده وإنه شخص غير مؤمن ، ومن أجل هذا كان لا بد للروح الداعشية أن تظهر عند البعض ممن يرون أنفسهم وكلاء للدين ويصرون في خطبهم وأفعالهم على أن يثبتوا للعالم أننا خير أمة في فنون الرجم .

عندما غاب عن عالمنا الفيزيائي الشهير ستيفن هوكينغ ، نشر الفاتيكاني رثاء بقلم البابا فرنسيس مع عدد من الصور الفوتوغرافية التي جمعت الفيزيائي الشهير مع البابا بولس السادس ويوحنا بولس الثاني ويندكتس السادس عشر ، فقد كان الفيزيائي المحد عضواً في الأكاديمية البابوية للعلوم ، ولم تؤثر أفكاره على احترام الفاتيكاني له .

لم يكن رفعت الجادرجي شاعراً، لكن أعماله أرفع من لغة الشعر والنثر، كل بناء إيقاع ، كل فكرة قصيدة ، كل انحناء حجر قافية لبيت شعر مميز ، ظل يعزف لمدينته عزفاً منفرداً على الفن وعلى الحياة، عاش في قلب بغداد وطبائنها وأزقتها ، لم يتنازل من أجلها عن شيء ، ولم يساوم معها على شيء ، كانت زاده وعدته في مواجهة مصاعب الحياة، تسحره بفوضاها ويوميئها وسرعة تقلباتها من حال إلى حال، كأنها مفكرة أراد أن يكتب على حجارتها أحوال هذه البلاد. وفي الوقت الذي جاء فيه ساستنا "المؤمنين" رافعين شعارات الحرية والمساواة والعدل والقانون فوزعوا ظلمهم وجبروتهم وغرستهم على الناس بالتساوي فيما وزعوا ثروات البلاد بين الأهل والأصحاب والأحباب ، كان هناك رجال يعانون مرضاً فتاكاً اسمه حب العراق .

لم يخطر ببالي أنني سوف أكتب مرة ثانية عن رفعة الجادرجي ، ليس لأنني لا أعرف قيمة الرجل ومكانته ، بل لأنني اعتقد أن هذه المساحة الصغيرة التي وفرتها لي المدى ، لا يمكن لها أن توفي شخصاً بمكانة ومنجز الجادرجي حقه ، فالرجل الذي أصر على أن يكون وجه بغداد الناطق بالقسمات، الأكثر اجتهاداً في رسم ملامح هذه المدينة المحببة الى القلب، يستحق مساحة للكتابة بحجم عشقنا لبغداد.

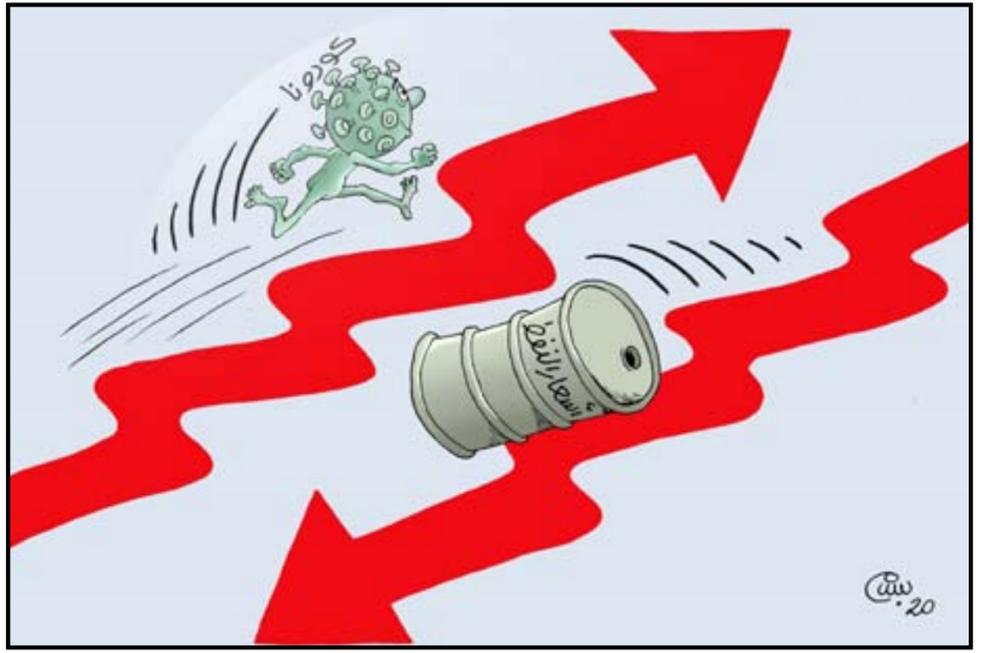
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
14 April 2020  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### ماجلان قاهر البحار

عن دار المدى صدر كتاب "ماجلان قاهر البحار" للروائي والمؤرخ النمساوي ستيفان تسفايخ . يعتبر فرديناند (ماجلان) من أعظم البحارة والملاحين في جميع عصور التاريخ.. لقد عبر هذا الملاح البرتغالي المحيط الاطلسي ثم عبر مضيق عُرف باسمه الى المحيط الهادي حتى وصل الى جزر الفلبين وفيها قتل بعد معركة غير متكافئة مع سكان هذه الجزر البدائيين.. وكل ذلك من أجل هدف علمي هو اثبات كروية الارض، ولتصحيح فكرة نسبة اليابسة الى الماء على الارض.



### حول العالم



## كورونا يخطف أرواح مشاهير



يستمر فيروس كورونا بحصد الأرواح حول العالم، مع تجاوز عتبة الوفيات ١١٤ ألفاً. ومن بين هؤلاء يعلن يومياً عن أكثر من شخصية عامة، فارقت الحياة بعد إصابتها بالعدوى. وتوفي الموسيقي الأمريكي إيليس مارساليس الذي يعتبر بمثابة أب لموسيقى الجاز في الولايات المتحدة الأربعة إثر إصابته بالوباء عن ٨٥ عاماً. وأودى الفيروس أيضاً بحياة عازف الساكسوفون الكاميروني الشهير مانو ديبانغو في فرنسا عن ٨٦ عاماً، وأيضاً بالكاثبات المسرحي الأمريكي تيرينس مانتالي عن ٨١ عاماً. ومطلع الشهر الحالي توفي عازف الغيتار جون بينزاري المرفق باسم ياكب بينزاري، عن عمر يناهز ٩٤ عاماً في منزله في نيو جيرسي، بسبب ما يعتقد أنه فيروس كورونا، بحسب ما صرحت عائلته لـ نيويورك تايمز. وفي الولايات المتحدة أيضاً توفي عازف الجاز الأمريكي والاس روني، بسبب مضاعفات إصابته بفيروس كورونا، عن عمر يناهز ٩٩ عاماً. كذلك رجل الغني الأمريكي الحائز على جائزة "غرامي" جون براين، يوم الثلاثاء

الماضي، عن عمر ٧٣ عاماً، بسبب مضاعفات مرض "كوفيد - ١٩" الناتج عن فيروس كورونا الجديد. وحصد فيروس كورونا كذلك حياة الموسيقي وكاتب الأغنيات، آدم سلاستغر، قبل أسبوعين، عن عمر ٥٢ عاماً، بعد إصابته بفيروس كورونا. وفي اليوم نفسه توفي مدرب أفضل رقصي الباليه في العالم لأكثر من أربعة عقود، ويلهلم برمان، عن عمر ٨٠ عاماً، جراء الفشل الكلوي بعدما فشل علاجه بسبب مضاعفات

إصابته بفيروس كورونا. وتوفي الممثل الكوميدي البريطاني تيم بروت تايلور عن ٧٩ عاماً بعد إصابته بفيروس كورونا (كوفيد ١٩). كما توفي الفنان الكوميدي الإسكتلندي، إيدي لارج، عن عمر ناهز ٧٨ عاماً نتيجة إصابته بفيروس كورونا المستجد. أما في اليابان فتوفي المخرج الياباني نوبوهيكو أوباياشي، عن ٨٢ عاماً،

## الزواج في زمن "كورونا" .. سيارات الشرطة تزف العرسان في النجف



لم يرغب أحمد خالد الكعبي (٢٣ عاماً) في تأجيل زفافه بعد تفشي فيروس كورونا في العراق، لكنه طلب من قوات الأمن المحلية بمدينة النجف المساعدة في حفل الزفاف. ونكر تقرير لوكالة "أسوشيتد برس"، أن الشرطة قامت بتزويد العريس الشاب بسيارات صاخبة بالموسيقى من أجل زفاف الكعبي على عروسه رقية رحيم، في احتفال اقتصر على ٦ أشخاص فقط من العائلة. وكانت أمال الكعبي أن يتم زفافه بعد خطبة استمرت قرابة العام بحفل كبير يضم الأهل والأصدقاء، لكن تفشي كورونا "حجم من تلك الأحلام. وقال الكعبي "لم أكن أتوقع أن يتم زفافي بهذه الطريقة"، وتابع "كنت أمل في إقامة حفل أكبر، لكن الظروف تحول دون ذلك".

## "الأشباح" تساعد السلطات الإندونيسية بإبقاء الناس في منازلهم



إبقاء السكان في منازلهم بأمان بعيداً عن فيروس كورونا الجديد، بحسب ما ذكرت رويترز. وقال أنجار بانكائينغتياس، قائد فريق شبان القرية الذين نسقوا مع الشرطة بشأن المبادرة غير التقليدية للترويج للتباعد الاجتماعي في ظل تفشي الفيروس "أرئنا أن تكون مختلفين ونشكل أثراً رادعاً لأن (بوكونغ) مخيف ومرعب".

لجأت قرية في إندونيسيا إلى طريقة "غريبة" لمساعدة السلطات في إبقاء الناس بمنزلهم للحيلولة دون تفشي فيروس كورونا، وذلك عبر الاستعانة بـ "الأشباح". فقد أصبحت قرية كيوه الإندونيسية مؤخراً مسكونة بالأشباح، حيث يمكن رؤية كائنات مغطاة برداء أبيض بالكامل تقفز لتفاجئ المارة ثم تختفي تحت ضوء القمر. وأشباح كيوه ليست حقيقية، فقد نشرت القرية هذه الأشباح لتقوم بدوريات في الشوارع على أمل أن تقلع الخرافات القديمة في



## رسالة "دعم" من ميسي للطواقم الطبية التي تكافح كورونا



من أجل تأمين سلامة عائلاتنا من فيروس كورونا، هذا إلى جانب استمرارهم في العناية بالنساء الحوامل والحفاظ على سلامة أرواح الأطفال والشباب. وكان ميسي قد حث المواطنين الأرجنتينيين على البقاء في بيوتهم وذلك عبر رسالة نشرها الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم وقال فيها: "كلما كان الفوز أصعب، كلما كنت أكثر سعادة بتحقيقه، إذا بقيت في المنزل، فلننا نفوز، التزم بذلك".

وجه نجم برشلونة الإسباني، ليونيل ميسي، تحية للطواقم الطبية التي تكافح ضد فيروس كورونا المستجد، مشيداً بتضحياتها. وقال ميسي في منشور على حسابه الرسمي بإنستغرام: "بعد انتهاء الأسبوع العالِم للعاملين ب مجال الصحة أرسل لهم الشكر الكبير على العمل الذين يقومون به". وأضاف النجم الأرجنتيني: "أبطال مجهولون يتحملون أياماً وليالي طويلة بعيداً عن عائلاتهم

## سيلينا غوميز تتحدى كورونا

بلغ عدد الأميركيين المصابين به حوالي نصف مليون، ووصلت حصيلة الوفيات إلى ٢٠ ألفاً ووافق، لتحل الولايات المتحدة المرتبة الأولى بعدد الوفيات والإصابات، ولتحل إيطاليا المرتبة الثانية، بعدما تصدرت المركز الأول سابقاً. يشار إلى أن القصر الواقع في منطقة راقية انتقلت إليها سيلينا غوميز حديثاً لتصبح جارة الممثل "فين ديزل"، ومنزلها أيضاً مجاور منزل نجمي الـيونيبوب: لوغان بول وجيمس تشارلز وريبيكا زامولو.

مشاهير الفن والغناء هم الأكثر تفاعلاً وإيجابية في زمن كورونا، كيف لا وأعمالهم واستثماراتهم التجارية الإلكترونية مستمرة عبر الإنترنت، ويملكون ثروات طائلة، يتبرعون بجزء صغير منها، ويستثمرون الجزء الأكبر بشراء عقارات جديدة، والمغنية الشابة سيلينا غوميز أحد هؤلاء المشاهير الإيجابيين. وبحسب ما ذكر موقع "فاري تي" وبعض وسائل الإعلام، انتشرت مغنية الـبوب الأمريكية سيلينا غوميز قصراً جديداً فخراً في لوس أنجلوس يبلغ ثمنه حوالي ٤.٩ مليون دولار أمريكي رغم تفشي جائحة فيروس كورونا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث

## تقرير .. تشييع رمزي للفقيد من المسرح الوطني

## كامل ابراهيم.. وداع بطعم الدمع

عامر مؤيد

رسالة الى صديقي واخي الفنان كامل ابراهيم الغائب الحاضر مثل قطر الندى مثل قطرة ماء هوى على ارض اليباب وسقى مثل نجم تاللاً وانطفئ مثلما البرق جاء ومضى مثل سحب ظللنا ومضى كيف لي ان أنسى وجهك المضيء وابتناسمك البريئة وقلبك المغعم بالحب والعطاء ايها العراقي المتحف بخراب العراق ايها الجنوبي الطيب الأسمر كنت بانتظارك في عمان لنلعب سوية في مسلسل تلفزيوني لأكون لك فيه الاب المحب وتكون لي الابن البار ..



ايها العراقي البار لأهله وأصدقائه وشعبه ومعجبيه ومحبيه خطفك الموت منا مبكراً يا حامل الصليب فيصبا بدى الحزن واضحا على الفنانة ألاء حسين التي كتبت في

صفحتها على الإنستغرام "إنها مصدومة برحيل الفنان كامل ابراهيم" وأضافت أنها كانت تتحدث مع كامل ويحيتها على النهوض من مرضها، مضيفة ان وفاته "كسرت ما تبقى

لها من ضلوع". وبينت ان الفقيد لم يتكلم عن اي شخص بالسوء والجميع يحبه في الوسط الفني وخارجه. الفنانة شذى حسون، هي الاخرى كتبت "حزينة جدا على وفاة ممثنا الراقي والذي تعلمت منه الكثير في أول دور بطولة معه، الوطن العربي سيقد هذا الفنان". فيما كتب الصحفي المختص بالشؤون الفنية حيدر ناشئ في صفحته على الفيسبوك "كان الفنان كامل ابراهيم، يحضر في الفترة الأخيرة للمشاركة في المسلسل العربي (ذهب أيلول) وبمشاركة عدد من الفنانين العرب والعراقيين ومنهم الفنان جواد الشكرجي الذي يمثل دور والده، وكنت قبل قليل اتكلم معه (حيث قال تمرنا على الدور مزاحاً من خلال التلفون)".

### الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها للأيام الماضية، وأن الجو سيكون غائماً في بعض المناطق.

بغداد / 29 °C - 14 °C	البصرة / 32 °C - 15 °C
أربيل / 25 °C - 12 °C	النجف / 29 °C - 14 °C
الموصل / 26 °C - 13 °C	الرمادي / 29 °C - 14 °C

## تقرير ..



خيم الحزن على الأوساط الفنية برحيل الفنان كامل ابراهيم بعد رحيله اول امس اثر إصابته بمرض خبيث لم يمهله طويلا. وشيع بعض الفنانين زميلهم رمزياً من المسرح الوطني وحتى ساحة كهربانة وسط العاصمة بغداد ليذهب بعدها الى مثواه الاخير. وفور اعلان وفاة ابراهيم نعت الأوساط الثقافية نبأ الرحيل الصادم للفنان وكتب زميله وصديقه الفنان جواد الشكرجي كتب مرثية له: